نظام الكنيسة

هنا، كيف تُشَغِّل-تشغّله؟ نعم، هه-هه...؟... [مساحة فارغة على شريط التّسجيل-] كنْ مستعدّاً لإطفائهم. وبعدئذٍ، عندما سأحرّك رأسي ناحيتك، هكذا. أترى؟ أترى؟ حركة رأسي صوبك. أنت... [أحدهم يقول، "متى تريدني أن أقوم بهذا العمل؟ "أحدٌ ما يقول،" لقد قال، "أدِرْه."]

أيّها الاخوة، لقد وجّهنا الدّعوة لهذا الإجتماع هنا هذا المساء، بهدف معرفة كيفيّة إدارة كنيسة الإله الحي، الكنيسة الّتي نحن مؤمنون بأنّنا نشكّل جزءً منها.

٢ أوّلاً، أودّ أن أقول بأنّه خلال رحلاتي حول العالم، أنا أعتبر بأنّ هذا المكان هنا، هو واحد من أكثر الأماكن الرّوحيّة، الّتي تشعرون فيها بروح إلوهيم أكثر من أيّ مكانٍ آخر أعرفه. لقد كان لديّ مكانين في ذهني، غير أنّ الوضع قد تغيّر الآن، لم يعدْ الأمر كذلك؛ فواحدٍ منهما قد دخل ضمن المؤسّسات، والآخر قد-قد سقط، نوعاً ما.

٣ لقد اتّصلوا بي في الأمس، ليُبلِغوني بأنّكم ترغبون بانعقاد اجتماعٍ حيث يمكنكم طرح بعض الأسئلة المُتَعَلِّقة بمهمّاتكم في الكنيسة، وها انّي... لذا، فقد أتيتُ الى هنا هذه اللّيلة، من أجل-لكي أرتّب الكنيسة، أو، لأمنحكم الأشياء الضروريّة الّتي من شأنها مساعدة الكنيسة على الإستمرار، والمَضيّ بها قُدُماً الى الأمام.

٤ يا اخوتي، أنا على يقين بأنّكم قد أدركتم جيداً، حين أشرتُ الى أنّ هذا المكان هو مكانٌ روحيّ... ولكن، ليس أكبر مكان في العالم، ولا نتمتّع بأكبر عدد من التّرانيم، أو الصّراخ والهتافات، ليس لدينا الكثير من التّهليل، أو التّكلّم بألسنة وغيرها، كلاّ، لا شيء من هذا كلّه، انّما الموضوع كلّه يتعلّق بالرّوح الّذي يعمل هنا، في هذه الخيمة. أودّ اذن، أن أمدح الأخ نيفيل وأشكره، وأنتم أيضاً أيّها الاخوة هنا، الإداريون، الشّمامسة، ناظر مدرسة الأحد، بالإضافة اليكم جميعاً، على-على كلّ ما قمتم به حتى الآن، في سبيل أن يستمرّ هذا العمل على ما هو عليه. هذا هو غرض صلاتي لفترةٍ طويلة-وهذه هي رغبتي منذ أيام صباي-رؤية الكنيسة منظّمة والعمل على صيانتها للمحافظة على ترتيبها.

٥ والآن، عندما كرّسنا الكنيسة، أخبرتكم، "بعد قليل، لديّ شيئاً ما أقوله لكم عن كيفيّة"، تنظيم كلّ الأمور، وطريقة الإدارة الواجب اعتمادها. وكنتم قد بدأتم... بعد ذهابي من هنا، لقد استقبلنا العديد من المبشّرين وهلمّ جرّا. وبعدئذٍ، الأخ نيفيل، كان لا يزال شاباً يانعاً، وأتى هو الآخر أيضاً. ولقد افتكرت بأنّه من الأفضل لنا الانتظار الى حين يتقوّى الأخ نيفيل في الايمان، قبل تقديم ما أنا على وشك طرحه الآن. انّما الآن، وبعد اكتشافي للخطوات الثّابتة والمتقدّمة جداً الّتي خطاها في الايمان، ومدى فهمه لجوهر العقيدة، كما-كما يلعب أيضاً دور الشّاهد الأمين للمسيح، متمسّكاً بما نؤمن به على أنّه الحقيقة، أعتقد بأنّ، هذا هو الوقت المناسب لكي نفاتحه بهذا الأمر... ومعكم أنتم القدامى وما شابه، هنا في الكنيسة، لكيما تقبلوا هذه الأوامر

وتتذكّروها؛ انّها الأفضل، بحسب علمي، أمام الرّب. وانّني أنتظر منكم أن تنفّذوها بالطريقة الّتي منحتكم اياها، حيث أنّه من الضروري وجود ثمّة رأسٍ هنا. ينبغي بكم أن يكون لديكم...

٦ ولكنّني، لا أسعى الى-الى-الى اغتصاب السّلطة، أو ما شابه. ولكن لاحظوا، إن امتلك شخصٌ ما، أو أيّ شيءٍ آخر، رأسين، فانّه-انّه، لن يفطِن الى أين يذهب. انّ الرّب الاله، لم يعيّن أبداً رأسين في الكنيسة؛ بتاتاً. لديه رأسٌ واحد. ففي كلّ عصرٍ وفي كلّ جيل، كان يتعامل باستمرار، وكما درسناه في الكتب المقدسة،... **فانّه** لم يكن يتعامل سوى مع فردٍ أو شخصٍ واحد. فعندما يكون لديكم رجلين، عندئذٍ، سوف يكون هناك رأيين. وينبغي أن يؤدّي هذا الى أمرٍ واحد مُطلَق ونّهائي، والشّيء المُطلّق أو الكامل بالنسبة لي، هو **الكلمة، الكتاب المقدّس**. وبصفتي الرّاعي لهذه الكنيسة هنا، فالشّيء المُطلَق بالنسبة إليّ، هو، **الكلمة**، وأنا أعلم... أعرف، يا اخوتي، فأنتم تعتبرون بأنّني الشيء المطلَق أو الكامل بالنسبة اليكم، الى ما... فطالما أنّني أتبع الرّب، كما قال بولس في الكتاب المقدّس، "إتبعوني، طالما أنا أتبع المسيح".

٧ كما أنّني أتوقّع منكم يا اخوتي، في حال لاحظتم بأنّني قد ابتعدت عن الكتاب المقدّس، أن تأتوا اليّ، دون تأخير، وتقابلوني على انفراد، بيني وبينكم وتنبّهوني الى مكمن الخطأ. لا يهمّني أن تكون أحد الأمناء أو ال... أو النّاطور، أيّاً تكن، فمن واجبك تجاهي، بصفتك أخي في المسيح أن تصارحني حين أكون على خطأ، بحسب الكتب. إنْ كان هناك من سؤالٍ ما، فلنضعه أمامنا ونحلّه.

٨ وأنا أعتقد بأنّ هذا هو السّبب وراء مجيئكم اليّ هذا المساء، ولذا أحضرتموني الى هنا. إذْ هناك بعض الأسئلة الّتي تراود أذهانكم-تلك الأمور الّتي لديّ- لديّ ههنا. انّما تذكّروا، أيّها الاخوة، بأنّني أجهل... ما من ورقة مُوَقّعَة بين كلّ تلك الأوراق... انّ أحدهم قد كتبها، ولكنّني لستُ أعلم من هو الّذي كتبها، غير أنّها أسئلة مطروحة وموجودة في أذهانكم، وأنا حاضرٌ هنا، لأجيب عليها بأفضل ما أستطيع.

٩ وتذكّروا، بأنّ الرّب الاله يتوقّع مني أن أبقى مع **الكلمة**؛ وأنا أيضاً، أنتظر منكم أن تحرصوا على تطبيق **الكلمة**، أترون، ترون، في هذه الكنيسة. واحفظوها روحيّة، تذكّروا بأنّ كلّ قوّات ال- مملكة الشّيطان المُظلِمة، سوف تنقلِب عليكم، ما إنْ تبدؤوا بالنّموّ في الرّب. وبالتالي، عليكم أن تكونوا جنوداً، لا مجرّد مجنّدين جُدُد وحسْب. لقد أصبحتم الآن، جنوداً مسِنّين، وقد تمرّستم في فنون القتال. وسوف يحضر الشّيطان، ويدفعكم اذا أمكن، الى الاقتتال فيما بينكم. أطردوه على الفور، أنتم اخوة، وهذا هو العدو. اننا موجودون اليوم هنا من أجل إرساء معياراً، في هذا الوقت من نور المساء، بينما العالم كلّه يغرق في الظّلمة، وكلّ الممالك الكنيسة هي بصدد الدّخول في إطار مجلس الكنائس. وقريباً جداً، سوف يعلّقون لوحةً على الباب هنا،:"مُغْلَق". عندئذٍ، سوف يتوجّب علينا أن نلتقي في أماكن أخرى، لأنّهم، يوماً ما، سوف يُغلِقون هذه الكنائس حتماً، في حال رفضنا علامة الوحش. وعلينا نحن أن نبقى أمناء للرّب، الى أن يحرّرنا الموت، وهذا هو بالضّبط ما ننوي القيام به وتنفيذه.

١٠ دعونا ننتقل مباشرةً الى... والآن، أودّ أن أقول بأنّه في حال كان أيّ من هذه النّقاط موضِع تساؤل، فمن الممكن تشغيل هذا الشّريط بحضور أعضاء الكنيسة، أتفهمون، أثناء اجتماعاتكم أو قبلها، قبل بدء الاجتماع مباشرةً. أدرْ المسجّل وشغِّل الشريط! لكي تفهم هذه الجماعة، بأنّ هؤلاء الرّجال، هم ملتزمون باللّه برباط الواجب، تماماً كالتزامهم أمام الكنيسة بواجب المساعدة على الحِفاظ على هذه المبادئ والتّمسّك بها. قد تختلفون معهم، ولكن، في حال سمحتْ لكم بالادارة، فأنا سوف أختلف معكم. نحن بحاجة لأن يكون لدينا مصدراً ما في مكانٍ ما، حيث يجب أن يكون هناك الشيء الكامل أو المُطلَق. وبحسب أقصى معرفتي، فانّني سوف أضعه تحت عناية الرّوح القدس، جاعلاً إياه، هو الشيء المُطلَق والكامل بالنّسبة لي. وهكذا، فلْيكن هذا الشريط التسجيلي، هو الجواب المُطلَق على هذه الأسئلة.

والآن، السّؤال الأوّل هو:

٢٢٠. كيف سوف تتصرّف الكنيسة حيال طلبات المساعدة الماليّة من... من أجل الأغذية والملابس؟ أيّ- أيّ تصرّفٍ سوف تعتمد، ماذا-ما هو الإجراء الّذي سوف تتّخذه الكنيسة؟

١١ ونحن نُدرِك الآن، بأنّ الكنيسة مسؤولة عن خاصتّها؛ أعضاء كنيستنا، ونحن مسؤولون مسؤوليّة كاملة تجاههم، طالما لدينا الإمكانيّات اللاّزمة لتسديد إحتياجاتهم. انّنا مسؤولون عن الأعضاء المُلتزمين معنا، والمخلصين للخيمة، أي الّذين يحضرون الاجتماعات، ويعبدون معنا هنا في الكنيسة. لدينا واجب تجاههم، نحن ملتزمون معهم، كإخوة وأخوات، الّذين أثبتوا بأنّهم أعضاء في هذه الكنيسة.

١٢ ونحن نعلم بأنّ هناك الملايين من النّاس بدون طعام، ولا مَلبَس، وكنّا نتمنّى لو أنّنا قادرون على تلبية طلبات كافة هذه الجماعات، والقيام بما يلزم تجاههم؛ ولكنّنا من الناحية المادّية، نحن عاجزون تماما عن ذلك، لا يمكننا دعم العالم بأكمله. غير أنّنا مُلزَمون تجاه أخصّائنا. وكنتُ أفكّر في هذا الموضوع بأنّه... وبعدئذٍ، في حال بقي لدينا بعض الأشياء، ورغبتم بمساعدة الأشخاص الغير منتسبين الى كنيستنا، اذا كنتم تريدون تقديم أيّ شيءٍ لهم، فينبغي لهذا الموضوع أن يُبَتَّ في مجلس الشّمامسة.

١٣ الشّمامسة، هم أولئك الأشخاص المسؤولون عن تسوية هذا النّزاع، أو بالأحرى حلّ هذه المشكلة؛ لأنّه في الكتاب المقدّس، عندما اعترضت الرّسل مشكلةٌ مماثلة، حول مسألة الطعام والملابس وغيرها، في سفر الأعمال، نجد بأنّهم استدعوا الرّسل لأخذ رأيهم في هذا الموضوع، فقال هؤلاء:"فَانْتَخِبُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ وَمَمْلُوِّينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَحِكْمَةٍ، فَنُقِيمَهُمْ عَلَى هذِهِ الْحَاجَةِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَنُواظِبُ عَلَى الصَّلاَةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ».

١٤ ليس من واجب الرّاعي الاعتناء بالطّعام والغذاء وما شابه. انّها مسؤوليّة الشّمامسة؛ ليست من مهام الأمناء، انّها وظيفة مُناطَة بالشّمامسة. وهذا ما يجب أن يكون... تذكّروا، لقد كانوا يقومون بتلبية إحتياجات جماعاتهم. ذات يوم، نشأ

نزاعٌ بين اليونانيّين واليهود، لأنّ بعضهم كان يحصل على كميّاتٍ أكثر من الآخر. ولكنّنا نحن نتحدّث عن أشخاصٍ باعوا كلّ ممتلكاتهم وقدّموها للكنيسة بُغْيَة دعمها. وكان لا بدّ من توزيعها بالتّساوي، على بعضهم البعض. لذا، نشبت تلك المشادّة فيما بينهم. عندئذٍ، عُيّنَ أول الشّمامسة. وهذه هي احدى مهماتّهم،: الاعتناء بمسائل الإحتياجات وغيرها.

١٥ انّني أعتقد بما أنّهم من خاصّتنا وينتمون الينا، بما انّهم أفراد من شعبنا، يينبغي بنا الاعتناء بهم، وفي حال وجود أيّ شكوى يجب أن تُرفَع الى رئيس مجلس الشمامسة. وعندئذٍ، وبعد أن ينظر المجلس بهذه المسألة، يجد الحل المناسب لها. انّ كافّة الطّلبات المتعلّقة بالملابس، والطّعام، والمساعدات الماليّة وغيرها، ينبغي بها أن تمرّ عبر الشّمامسة. وبعدئذٍ، بعد أن يبتّ الأساقفة بالموضوع ، يرفعون التّقرير الى أمين الصّندوق، لمعرفة ما اذا كان قادراً على صرف المبلغ المطلوب، أو- أو شراء الثياب وما شابه. يجب على مجلس الشّمامسة اذن أن يجتمع للبتّ بهذا الموضوع. انّه ليس من شأن الأمناء ولا الرّاعي. انّها وظيفة الشّمامسة.

والآن، دعونا نتطرّق الى السّؤال الثاني:

٢٢١. هل يكفي أن تقول صراحةً، من على المنبر، بأنّ التّكلّم بألسنة وشرحها، ينبغي أن يتمّ قبل الخدمة؟

هذا هو السّؤال الثاني المُدَوّن على قُصاصة الورق هنا، على البطاقة الصّغيرة هذه.

١٦ حسناً، انّ هذا الأمر هو من إختصاص الرّاعي، أترون، لأنّه كما تعلمون، هو المسؤول عن النّاحية الرّوحية. انّ الشّمامسة، هم شرطة الكنيسة، المنوطون بضبط النّظام والاهتمام بهذه الأمور، إطعام الفقراء، وهلمّ جرّا. أمّا الأمناء فانّهم مسؤولون عن الأمور الماليّة والاعتناء بالمبنى. هذا هو موضوع إهتماماتهم. ولكن على الرّاعي مهمّة الاشراف على الأمور الرّوحية. وهذا يعود اليك، أخ نيفيل.

١٧ والآن، هاكم... لقد أنشأنا نظام الكنيسة منذ زمنٍ مضى. أنا أؤمن بالتّكلّم بألسنة، وبترجمتها، وكافّة المواهب الرّوحيّة الرّائعة الّتي عيّنها الرّب الاله ووضعها في الكنيسة. انّنا نعيش اليوم، في زمنٍ يشبه الى حدٍّ بعيد، الزّمن البيبلي، أي أيام الكتاب المقدّس، حيث الكنائس... والآن، اذا لاحظتم، فانّ بولس... قد أسّس الكنيسة في أفسس، كنيسة أفسس، ولقد كانت كنيسة مبنيّة على أساسٍ جيّد. هل لاحظتم؟ نحن نؤمن بأنّ بولس، وهو قالها بنفسه، بأنّه يتكلّم بألسنة، وكلّنا نعلم بأنّه كان يملك موهبة الألسنة. لم تكن لغاتٍ قد تعلّمها أو تلقّنها، انّما كانت المنوحة له كموهبة روحيّة، وِفقاً لتصريحه هنا، في رسالة كورنثوس. إختصاراً للوقت، لن أفتح الكتاب المقدّس لأقرأها على مسامعكم، إذْ، من شأنه أن يحتجزنا هنا اللّيلة لفترةٍ طويلة، وأنا لا أملك الكثير من الوقت. لذا... ولكن لكي تستطيعوا رؤية ذلك بطريقةٍ أكثر وُضوحاً.

١٨ ولكنّ بولس، لم يكن عليه أن يتكلّم مرّة واحدة الى كنيسة أفسس، أو الى كنيسة روما، أو الى أيّ واحدة من الكنائس الأخرى، حول مواهبهم الرّوحيّة، وعن

كيفيّة ترتيبها. غير أنّه كان يتحدّث عن هذا الموضوع باستمرار، الى الكورنثيّين، لأنّهم كانوا يشدّدون آنذاك على هذا الموضوع. وعندما كان بولس بينهم، كان يقول لهم، أنّه في حال اكتشافهم بأنّ أحدهم لديه لسان أو مزمور، وكان يشكر الرّب من أجل كلّ مواهبهم الرّوحيّة الرّائعة. واذا لاحظتم، فانّ بولس، في الاصحاح الأول أو الثّاني من رسالة كورنثوس، كان يخبرهم عن مكانتهم في المسيح، كيف كانوا متمركزين في المسيح.

١٩ من ثَمَّ، وبعد أن أخبرهم بهذا، إبتدأ، وكأبٍ مهتمّ، يُمطِر عليهم بالتوبيخات كجلدات السّوط، ويقول لهم، "لأَنِّي أُخْبِرْتُ عَنْكُمْ يَا إِخْوَتِي (مِنْ أَهْلِ خُلُوِي) أَنَّ بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٍ، وغلمتُ أيضاً بأنّكم تسكرون على مائدة الرّب." لم يرمِ بهم خارج المسيحيّة؛ وأنتم أيضاً، أيّها الاخوة، لا تفعلوا هكذا، لا تضعوهم خارج المسيحيّة. ولكنّه كان ينبّههم عن طريقة تصرّفهم في بيت اللّه.

٢٠ والآن، هاكم ما أقوله لكم، كما قال بولس سابقاً،"عندما تجتمعون سويّة، فإن تكلّم أحدٌ بلسان، فليقم شخصٌ آخر بالترجمة. وَلكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ هناك من مُتَرْجِمٌ، فَلْيَصْمُتْ فِي الْكَنِيسَةِ. ولكن إذا كان هناك مترجم..."

٢١ ولكنّني راقبت الكنيسة هنا، ورأيتكم تنمون، كما لاحظت وجود العديد من المواهب الرّوحيّة العاملة فيما بينكم. للصّراحة، لقد أتيتُ الى الأخ نيفيل بخصوص أحدهم، مع كلمةٍ من الرّب، بهدف تصحيحه في شيءٍ ما كان يقوم به.

٢٢ وإذا كنتُ... اذا الرّب... الرّوح القدس قد عيّنني مراقباً على القطيع، فمن واجبي أن أقول لكم الحقيقة. وانّي ممتنٌ للأخ نيفيل لكوْنه أظهر اهتماماً كبيراً وعناية خاصّة نحو الحقيقة. سوف أقوله بالضّبط، أقوله كما قاله **هو** لي.

٢٣ والآن، بالنّسبة لهذا الموضوع، فكما لاحظتُ بأنّ كنيستكم تنمو وتكبر، نعم، لقد لاحظت هذا الشيء. اليكم الآن، الطريقة الّتي اعتمدناها في بداية الأمر، وهذه هي الطريقة نفسها الّتي نريد-نريد اعتمادها من جديد.

٢٤ الآن، في حال لا تهتمّون عندما الأطفال... انّ أوّل شيءٍ يحاول الطفل أن يفعله، هو أن يتكلّم عندما لا يستطيع ذلك. أترون؟ يقوم بالعديد من الفقّاعات والضجّة، و-وغيرها، ولكنه يعتقد بكلّ بساطةٍ بأنّه... يستطيع التكلّم حتى من أفضل مبشّر أو واعظ. حسناً، انّنا لا نجد مثل هذا الأمر في الحياة الطبيعيّة وحسبْ، انّما هو موجود في الحياة الرّوحيّة أيضاً. انّه طفل صغير. وفي حال رغبتم بالقيام بتأديب هذا الطفل الصغير، من خلال اعطائه بعض الصّفعات الصغيرة على مؤخّرته، عقاباً له على "ترغلاته" ومحاولاته اليائسة للكلام، فانّكم سوف تدمرّونه. هل فهمتم، وسوف تؤذونه. من الأفضل، أن تَدَعوا هذا الولد الصّغير ينمو قليلاً، الى حين يتمكّن من التّفوّه بطريقةٍ صحيحة ولفظ الكلمات ومخارج الحروف جيداً، عندئذٍ، تقولون له متى يتكلّم. "ليس حين يكون والدك يتكلّم، أو ليس الآن، حين تكون أمك تتحدّث"ولكن، دعوه يتكلّم في التّوقيت المناسب، دعوه يقول كلمته. هل تفهمون ما أقوله؟ والآن، دعوه يتكلّم عندما يحين دوره في الكلام.

٢٥ والآن، لو كان لي أيّ شيءٍ كشوكةً في جسدي، خلال اجتماعاتي في الخارج، كمثلٍ، حين يقف أحدهم، بينما أكون مسترسلاً في الكلام، ويعطي رسالةً بالألسنة، فيوقّف بالتالي، انسياب الرّوح ويقطعه. لقد عدتُ لتوّي من نيويورك، ومن أماكن مختلفة، حيث القساوسة هناك، يسمحون بحدوث هذا الأمر باستمرار. وأود أن أقول بأنّ ما يحصل، هو ليس سوى- سوى نوع من التّشويش. أترون؟ عندما يعمل الرّب الاله وِفقاً لتسلسل معيّن من الأفكار، فانّه... سوف يكون... فالرّب يكون عاملاً ضدّ تصميمه أو مخطّطه، عندما يجعلكم أنتم، وجماعة من المصلّين، تراودكم فكرة تقديم نداء على المذبح، فيدع بالتالي، شيئاً ما يقطع هذا الأمر.

٢٦ دعونا نأخذ هذا المثل. لِنقلْ بأنّنا جالسين حول الطاولة، نتحدّث، وحديثنا يدور عن الرّب. وفجأة، يأتي جونيور راكضاً باتّجاه الطاولة، يركض بسرعةٍ قصوى، فيحوّل انتباهنا عمّا كنا نفعله، واذا به يبدأ بالصراخ والزّعيق بكلّ قوته:"بابا! ماما! واو! واو! لقد سدّدتُ ضربةً رائعة مع الفريق! وعملنا *هذا* وذاك، وأشياء *أخرى* أيضاً!"وهذا الحديث كلّه يجري أثناء وجودنا في خضمّ موضوع مقدّس. انّما، أن يكون قد قام بضربة موفّقة في مباراة "البايز بول، كرة القاعدة"، فهذا أمر جيد، ولا بأس بها. ولكنّ هذا الحديث لا يكون في التوقيت ولا المكان المناسبين، وذلك عندما يقاطع الموضوع الّذي كنا بصدده . لم يكن عليه سوى انتظار دوره لكي يتكلّم ويُخبرنا عن المباراة.

٢٧ وهذا بالضّبط ما نلاحظه اليوم، فيما يتعلّق بالمواهب. هذا هو السّبب الّذي يمنع الرّب الاله من أن يعهد بالعديد من المواهب الروحيّة الى الناس: فانّهم لا يعرفون كيف يسيطرون عليها. هذا ما يحدث اليوم، هذا هو السّبب في أنّنا لا نملك المزيد منها.

٢٨ اننا نجد أنّ هناك من المواهب الروحية المقلّدة، أي أنّ العديد من المواهب المزيّفة. ولكنّني أظنّ بأنّ هذا الأمر لا ينطبق علينا هنا في كنيستنا. انّني ممتنٌ لهذا. لا أعتقد على الاطلاق، بأنّه نوع من التّقليد. لدينا مواهب حقيقيّة وأصيلة، ولكن، يجب أن نعرف كيف نسيطر على هذه المواهب.

٢٩ وبعدئذٍ، عندما تبدأ بالقيام بعملٍ ما بشكلٍ جيّد... يشبه مثلاً، وضعك عندما تعمل لصالح مديرٍ ما. اذا باشرتم العمل في وظيفةٍ ما، وكنتم على استعداد لتلقّي الأوامر، عندئذٍ، يمنحك المدير ثقته، فيعيّنك في منصبٍ أعلى.

٣٠ والآن، حان الوقت بالنسبة لخيمة برانهام، لمعرفة كيفيّة... إستخدام هذه المواهب الّتي منحنا اياها الرّب، لكيما يأتمننا الرّب الاله على المزيد من المواهب. ولكنّنا لا نستطيع الاستمرار... عندما ترون شخصاً ما لا ننفكّ نكرّر له باستمرار، وهكذا... وتذكّروا: انّ "أرواح الأنبياء خاضعة للأنبياء"، يقول الكتاب. عندما تصادف رجلاً ما عليك تصويب مساره أو تأديبه (أو امرأةً ما)، وهذا الشخص، لا يلتزم مكانه، بينما أنت تخبره الحقيقة بحسب الكتاب المقدّس، فانّ هذا الأمر يبيّن بأنّ الرّوح الّذي معهم أو عليهم، ليس من الرّب الاله. لأنّ الكتاب يقول:"روح الأنبياء" - أو "التّنبؤ،" ما يعني، الشّهادة، التبشير، التكلّم بألسنة، أو أيّ شيءٍ، (لأنّ ترجمة أو تفسير

الألسنة، هو نوع من التّنبؤ.)- هي خاضعة للنّبي، والكلمة،:انّها النّبي. وهكذا نحن-نحن نرى بأنّه لا يجوز لأيّ رجل أو امرأة، ألوقوف فجأةً والادلاء برسالةٍ ما، تكون في غير محلّها (بغضّ النظر عن مقدار شوقهم للتفوّه بها)، في حين يكون الواعظ واقفاً على المنبر، يتكلّم.

٣١ والآن، اليكم ما أقترحه بالنسبة لخيمة برانهام، وأنا أرى هذه المواهب الّتي نكتشفها فيما بيننا. ..ولدينا هنا بعض الأشخاص الّذين يتمتّعون بمواهب رائعة. انّ كلّ واحدةٍ من هذه المواهب، هي خدمة بحدّ ذاتها. كلّ هذه هي مواهب، فالتبشير هو موهبة، الشّفاء هو موهبة، وغيرها أيضاً من المواهب، كلّ هذه هي مواهب، انّها خدمات بحدّ ذاتها. ومطلوب من كلّ فردٍ الانتظار للحصول على خدمته الخاصّة.

٣٢ لذا، فلتعمل خيمة برانهام بهذه الطّريقة، تِبعاً لما تقدّم، وفي هذا اليوم-وخاصّةً في هذا اليوم-حيث حصلنا على الكثير من (لا أودّ أن أقول هذا الأمر، ولكن...)، العديد من مُصطَنعي الايمان. لا نريد التصنّع. ما من رجلٍ، وليس هناك شخص مستقيم، يرغب في ان يكون لديه ايمان مُصطنَع.نحن... إنْ لم... نتمكّن من الحصول على الايمان الحقيقي، فمن المستحسَن عدم حيازة أيّ شيء، بل دعونا ننتظر الى حين الحصول على الحقيقي. أنا أعتقد بأنّكم أيها- أيّها الرّجال سوف توافقون على ذلك. لا نريد أيّ شيءٍ مُصطَنَع. أيها الاخوة، لا يمكننا أن نتصنّع وأن نتوقّع بالتّالي، مغادرة العالم. يجب أن نحظى بما هو حقيقي، بالأصيل. في حال لا نملكه، فلننتظر الى حين نحظى به حقاً، وبعدئذٍ، نتحدّث بشأنه. أترون؟

٣٣ الآن ، أود أن أقول هذا: دعْ كل هؤلاء الرجال والنساء اللّذين يتحدثون بألسنة ويتنبأون ويعطون رسائل... وأنا - أنا أتفق معكم ، أيها الإخوة، من جهة الاعتقاد بأنها حقيقية. لكن الكتاب المقدس يقول، "إمتحنوا كلّ شيءٍ. تمسّكوا بالحَسَن." "انّي بذوي ألسنةٍ أخرى، وشفاهٍ أخرى سأكلّم هذا الشّعب.هذه هي الرّاحة الّتي قلتُ أنّهم يدخلونها." نجد هذا في كتاب أشعيا.

٣٤ هذا هو ما أود أن أقترحه ، فلْيكن هناك موهبة واحدة فقط، تتظهّر في الخيمة، أي أن تُدار الخيمة بموهبة واحدة- وهذا يعيدنا مرةً أخرى، الى ما أحاول قوله: إذا قال أحدهم، بأنّ روح الأنبياء خاضعة للنبي. فهل تفهمون؟ لذا، دعوا أولئك الذين لديهم خدمة من أجل جسد المسيح... الآن ، وبما أنّه قيل، إذن، فليكن كذلك، أي لندَع الأمر يحدث: دع أولئك الذين لديهم خدمة من أجل جسد المسيح ينتظرون خدمتهم، لأنها خدمة نابعة من المسيح ، من أجل الكنيسة. ولكن لا يمكنكم أن تمارسوا جميعكم هذه الخدمة، في الوقت نفسه ؛ يجب أن يكون هناك واحد في كل مرة.

٣٥ انّ خيمة برانهام ، ستكون على النحو التالي: على جميع الذين يتكلمّون بألسنة ، وأولئك الذين يفسرون اللغات أي الألسنة، وأولئك الذين ينطقون بنبوّات تعطى للكنيسة، أن يجتمعوا في وقت مبكر، قبل بدء الاجتماع، في غرفة مخصصة لهذا الغرض ، ولينتظروا من أجل خدمة الرب الاله.

٣٦ بالنّسبة للراعي، عليه ان يفعل الشّيء نفسه قبل ان يحضر أمام الجمهور. يجب أن يأخذ الكتاب المقدس ، ويدرس بهدوء في غرفته، بالروح ، ويكون ممسوحاً لكي يأتي ويتكلّم أمام الجمهور. وإذا لم يفعل ما ينبغي فعله، فسوف يكون مرتبكًا عندما سيحضر أمام الجماعة. فليقف كلّ رجل وكل امرأة لديهم موهبةً روحية أمام الرب. ونظراً الى أنّ القسّيس يملك خدمة فردية ... إنه نبي؛ الكلمة الإنجليزية: *مبشّر* [بالفرنسية: واعظ] ما يعني "النبي"، أي، الشخص الّذي يحمل الكلمة ويقدّمها.

٣٧ أولئك الذين لديهم خدمات متعلقة بشخص آخر - كمثل شخصٍ يتحدث بألسنة وآخر يفسّرها - فيجب *عليهما* انتظار خدمتهما سويّاً. هما لا يستطيعان البقاء في مكتب خاص، وأحدهما يتحدّث بألسنة، ومن ثَمَّ، يأتي ويكرّر أمام الآخر ما قاله، لأنه في هذه الحالة، يكون قد حصل على موهبة الألسنة والتّرجمة أو التّفسير معاً، أترون؟ والآن ، إذا كان لديه الاثنتين، جيد جدا. نريد أن نقبلها هكذا، كما هي. ونريد أن تستفيد الكنيسة من تلك المواهب الموزّعة فيها. فالوهيم، قد منحنا اياها ، ونريد أن تستفيد الكنيسة من هذه المواهب الروحية. لذلك، فانّ الرجل الذي يتكلم بألسنة، وذاك الّذي يفسر والآخر الّذي يتنبأ، عليهم أن يجتمعوا كلّهم معا، حتى قبل بدء اجتماع الكنيسة. فليجتمعوا في غرفة منفصلة، ولينتظروا خدمة الرب من أجل الكنيسة. هل هذا مفهوم؟

٣٨ لذلك، وعلى سبيل المثال، إذا كان الأخ نيفيل، دعنا نقول... دعني... أعذرني، دعني أقول هذا. إذا تكلّم الأخ كولينز بألسنة، وأعطى الأخ هيكرسون التفسير أو ترجمة هذه الألسنة، فسيكون لديهما خدمةً *مشتركة* من أجل الكنيسة. هذه ليست خدمة الاخ نيفيل. انها خدمتكم *أنتم* من أجل الكنيسة. انّني أعطي هذا كمثال. لذا يجب عليكم يا إخوتي، أن تهتموا بجعل خدمتكم في مكانها في بيت اللّه، بنفس مقدار اهتمام القسيس، لأنه من الضروري بالنسبة اليكم أن تفعلوا ذلك. ولكنّكم لا تستطيعون القيام بذلك في غرفتكم الخاصّة، فاذا كنتم تتكلّمون بألسنة، وتفسرون الألسنة، يجب عليكم أن تجتمعوا معاً. لذا، إجتمعوا في الكنيسة، في غرفة منفصلة، لأنّ لديكم خدمة خاصة. فهذه ليست خدمة من شأنها أن تُمارَس بشكلٍ علني. إنها خدمة لمساعدة الكنيسة، أترى؟ انها شيء لمساعدة الكنيسة، ولكنّها لا يجب أن تُمارس في الاجتماع العام. يجب القيام بذلك، بالطريقة التي أخبرتكم بها وحسب، ترون؟ ثم، كل ما يقوله الأخ كولينز، والأخ هايكرسون، يعطي التفسير (على سبيل المثال)، إذن، هذا الأخ *فلان*... يدوّن ما قيل. ومن ثمَّ، اذا كان الموضوع يخصّ مجيء...

٣٩ الآن ، نحن نعلم جميعا أنّ الرب قادم ، نحن على علم بذلك. وإذا نهض الأخ نيفيل كل ليلة، وقال: "هوذا الرب قادم! هوذا الرب قادم!" وهذا أمر جيّد جداً ، كما ترون. لكنه هو يقول (أي الراعي) هذا الأمر على المنصّة، لأنه حصل على كلمة في هذا الشأن. واذا كان قسّيساً، نبيّاً للكنيسة أو بالأحرى، راعياً، عليه أن يدرس كلمة الرب، وأن يقول لكم ما هو مكتوب في كلمة الرب عن مجيء الرب؛ وهكذا، يتمّ تحذيركم مُسْبَقاً. هنالك خدمة أخرى (تخصّ الكنيسة)، ولا رابط بينهما ألا وهي،

الألسنة، وتفسير أو ترجمة الألسنة (وهي النبوّة)، أو، ما يتفوّه به النبي؛ هذا أمرٌ غير مكتوب في كلمة الرّب. ولكن ما هو مكتوب في الكلمة، *عليه* هو أن يقوله أو يقدّمه؛ ولكن ما هو غير مكتوب في الكلمة، هذا ما يجب *عليكم* قوله له. على سبيل المثال، "قل للأخ ويلر:**هكذا يقول الرّب**:"لا تذهب الى عملك غداً في المَرمَلة، لأنّه سوف يكون هناك شاحنة تنقلب" أو شيئاً من هذا القبيل، ويجب أن يتم ذلك. لقد تفوّهتم بهذا الأمر، وهو قد فسّره ، ومن ثمّ ضعوا هذا الأمر على المنصة بعد أن تفرغوا من أداء خدمتكم الخاصة بكم، وبعدئذٍ، في المساء، وبعدأن تكون الكنيسة... بعد أن يبدأ الغناء وما إلى ذلك؛ عندئذٍ، وفي حال انتهت مهمّتكم، دعوهم يخرجون مُزَوَّدين بالنبوّة الّتي أُعطِيَت لهم.

٤٠ وأنا لا أعتقد أن لدينا... أو ، في حال كان لدينا، ضع هذا هنا. عندما يجتمع هؤلاء الناس معاً ، دعوا الّذين لديهم الحكمة يأتون أولاً. حيث أنّه وكما تعلمون، إذا تكلّم أحدهم بالألسنة، وأعطى تفسيراً وِفقا للكتاب المقدس، لا يمكن قبوله ما لم يشهد عليه شاهدان، أو ثلاثة أشخاص. شاهدان أو ثلاثة شهود (أترون؟) يجب أن يشهدوا على ذلك ، وهو، أنهم يؤمنون بأنّها **كلمة الوهيم**. لأنّه... وفي بعض الأحيان في مثل هذه الخدمات الصغيرة ، تماماً، كما هو الحال في أيّة خدمة أخرى، تجد بعض الأرواح الغير صحيحة. ترى؟ انّها تحلّق هناك. وهذا ما لا نريده! كلا. نريد أن تكون هذه الخدمات معروضة للعلن، ومكشوفة أمام الجميع، في حال يجب أن تنكشف أمام الجميع، لأن كل ما هو من اللّه... لا داعي للقلق بشأن عرضها على العلَن. فهذه المهمات، في حال كانت صادرة من عند الرّب، فهي، سوف تصمد أمام الاختبار.

٤١ انها على غِرار القسّ أو الرّاعي: إذا حاول أي شخص ما الدّخول معه في تحدٍّ حول **الكلمة،** فانّه لن يحتاج إلى التراجع ، إذْ اهو يعرف بالضبط ما الّذي يتحدث عنه. "إرتفع قليلاً الى هنا!" والأمر نفسه ينطبق على الخدمات الأخرى. ينبغي أن يكون مماثلاً.

٤٢ والآن، إذا كان أحدهم يتكلم بألسنة ويعطي رسالةً ما... حسناً، هنالك أشخاصٌ يتحدثون بألسنة، غير انّهم "يبنون أنفسهم" ليس إلاّ، كما يقول الكتاب المقدّس. انهم يمضون وقتاً رائعاً. حين يتكلّمون بألسنة، يشعرون... حين يتكلّمون فعلاً، بألسنة. فهمْ يتحدثون بلغات، حقاً. والروح، هو الذي يقوم بهذا العمل. ولكن، إذا كانوا حاضرين بين الجماعة ههنا، وهم يتحدثون بألسنة، بهدف بناء أنفسهم فقط لا غير، فهذا الأمر، لا يفيد الكنيسة على الإطلاق. بل انّ هذا الرجل أو تلك السيّدة، أو أيّ شخصٍ كان، يبنون أنفسهم فقط لا غير. أترون؟

٤٣ إنّ التكلّم بلسان كموهبة من اللّه من أجل البناء، كما يقول بولس في الكتاب المقدس، يهدف إلى بناء الكنيسة. ويجب أن تكون هذه، رسالة مباشرة من اللّه إلى الكنيسة، بصرف النّظر عمّا هو مكتوب هنا في الكتاب المقدس. ترون؟ إنه شيءٌ ما...

٤٤ إذا سألتني ، "أخ برانهام ، كيف ينبغي لي أن أعتمد؟"، أستطيع أن أقول لك هذا على الفور. لست بحاجة لأن تتكلّم بألسنة كي تخبرني بذلك. نجد مكتوباً هنا في الكتاب المقدس، ما الّذي يتوجّب فعله حيال هذا الأمر. أترى؟ لستُ بحاجة لأن...

لا تحتاج الى طرح الأسئلة حول هذا الموضوع، كما أنّك لستَ بحاجةٍ الى شخصٍ يتكلم بألسنة لكي يخبرك أو يجيبك على هذا الموضوع ، هل تفهم؟ انه مكتوبٌ في الكتاب المقدّس.

٤٥ ولكن إذا قلت:"أيّها الأخ برانهام ، ماذا يجب أن أفعل؟ لدي قرار هنا عليّ اتّخاذه، وهو، أيّة كنيسة يجب أن أختار، فهل أذهب الى هذه الكنيسة هنا أو إلى كنيسة أخرى هناك، "أو شيئا ما من هذا القبيل. أو:"هل يجب أن أفعل *هذا*، أو *ذاك*؟" حسنا، ينبغي أن تأتي هذه الأمور من عند اللّه. أترى؟ فاللّه، **هو مَن** يجب أن يخبرنا. ولكنّ هذا الأمر، يجب أن يأتي من خلال خدمةٍ أخرى، لأنّ **الكلمة** لا تقول:"فلْيترك أورمان نيفيل "خيمة برانهام"، ولْيذهب إلى "خيمة فورت واين غوسبل". أترى؟ لا يقال ذلك، في **الكلمة** هنا، أتفهم؟ اذن، هذا هو الغَرَض من وراء هذه الهبات.

٤٦ على سبيل المثال ، إذا صعد شخص ما إلى هنا وقال:"هل تؤمن بالشفاء الإلهي؟" انّنا نعظ حول هذا الموضوع، ونحن نؤمن بهذا، انّنا نؤمن بمسحة الزّيت.

٤٧ ولكن ثمّة رجل هنا يقول، بانه "لم يُستَجَب له. لماذا؟ ما الذي يجري؟" في هذه الحالة، من خلال الألسنة وترجمتها، أي من خلال التنبّؤ، أو أيّة طريقة أخرى، يجب أن ينزل اللّه إلى حياة هذا الرجل، ويكشف له هذا الشيء الّذي فعله ويُخْرِجه الى العَلَن، ويتحدث عنه. هذه خدمة لا تخصّ الراعي، انّما هي خدمة تعود الى أصحاب هذه المواهب، ولكن لا ينبغي أن تمارس هذه الخدمات هنا، في الاجتماعات، بين الحضور الجماهيري. أترون؟

٤٨ الآن ، لم يكن على بولس في أيّ وقتٍ من الأوقات، أن يقول هذه-هذه الأشياء الى كنائس أفسس، لم يكن عليه أن يقول لها أي شيء حول هذا الموضوع، فقد كانت كلّها منظّمة... كنيسة روما ، أو إلى أيّ واحدةٍ من هذه الكنائس الأخرى. لم يكن هناك سوى كنيسة كورنثوس فقط. انّهم لم يتوصّلوا أبدا الى... لكنّ بولس كان يؤمن بالتكلم بألسنة. لقد كان لديه في كنيسة أفسس اذن، موهبة التكلّم بألسنة، كما انّه تكلّم بألسنة في كنيسة كورنثوس أيضاً، ترون، ولكنه كان يستطيع التّحدث إلى أفسس حول أمورٍ أعظم من مجرد التحدث بألسنة، وترجمتها.

٤٩ لذا، إذا كتب أحدهم رسالةً ما، قد أُعطِيث بألسنة، أو عن طريق النبوّة ، وتمّ وضعها على المنصة، عندئذٍ، يجب قراءتها من قِبَل الرّاعي قبل بدء الاجتماع-**ال-هكذا قال الرب**، الصادرة من هؤلاء الناس الذين تكلموا وترجموا. ففي حال حصل هذا الأمر تمامًا كما سُرِدَت في التفسير، عندئذٍ، سوف نرفع أيدينا ونقدم الشكر ليهوه، على نعمة وجود روحه في وسطنا. ولكن، إنْ لم يكن الأمر متطابقاً، فلا تفعل ذلك مرّةً أخرى، الى حين خروج هذا الروح الشريرة منك. اللّه لا يكذب ، **انّه** دائماً على حقّ، **وهو** الحق على الدّوام.

٥٠ اذن، كما ترون، فأنتم الآن، ناضجون كفايةً، ويمكنكم بموجب هذا النموّ التّصرّف كرجال لا ، كأطفال ("غو، غو، غو، واو، واو، واو"). ينبغي أن يكون هنالك معنى لكلّ ما تقومون به، أيّ لكلّ ما تفعلونه.

٥١ لندع الكنيسة تصل الى هذا المستوى من التّرتيب، بما أنّها تسير الآن، في *هذا* الاتّجاه. إذا تنبأ أحدٌ ما... فإذا دخل رجل من الناس بينكم، وسمعك وأنتَ تتكلّم بألسنة، فانّك، سوف تكون رجلاً من البرابرة بالنسبة اليه. فهو لا يعرف ما الّذي أنتَ بصدد ترداده، أترى؟ وبالصّراحة، ففي هذا اليوم، حيث كان هناك الكثير من الارتباك والتّشويش حول هذا الموضوع، الأمر الّذي سيكون حجر عثَرة في وجه هذا الضّيف الداخل. ولكن، إذا كان أحدهم يتحدث بألسنة وكان هناك مترجم آخر، يعطي الرسالة، التي تُقرأ من على هذه المنصة، ويقال ما الّذي سيحدث؛ وبعدئذٍ، في حال حصل ذلك الأمر، فسوف ترون ما الّذي سيحدث. قولوا لهم :"غدا في *هذا* الوقت المعيّن، أو في الأسبوع المقبل في مثل *هذا* الوقت، سوف يحدث شيء *ما*"، ودعوا الغير مؤمن الذي يجلس هناك، يُصغي إلى هذا الكلام، ولْيرَ ويعلم بأنّ هذا الأمر قد سبق وتمّ التنبؤ به قبل حدوثه. عندئذٍ، سوف يعرفون أي نوع من الأرواح يوجد معكم وبينكم، انّه روح اللّه. هذا ما قاله بولس.:"إذا أمكن للمرء أن يتنبأ ويكشف الأشياء السريّة ، أفلن يخضع الحاضرون في الاجتماع، أو الغير مؤمن أيضاً، قائلاً:" حقاً، انّ اللّه موجود في وسطكم؟" " أترون؟ إذْ، لا يمكن لذلك أن يكون...

٥٢ انّما الآن، لا نريد..."لمّا كنتُ طفلاً"، قال بولس، "كطفلٍ، كنتُ أتصرّف،" هذا ما قاله الى الكورنثيّين، "كطفلٍ، كنتُ أتكلّم". كان لديه ذكاء وفِطنة طفلٍ. "وَلكِنْ لَمَّا صِرْتُ رَجُلاً أَبْطَلْتُ مَا لِلطِّفْلِ."

٥٣ وأنا أقول لكم جميعاً اليوم، حسناً. قبل بضع سنوات، كنتم أطفالاً تملكون هذه المواهب، وتتسلّون وتستمتعون بها هنا وهناك. ولكنكّم الآن، قد مررتم في مدرسة طويلة الأجَل. لقد حان الوقت لتصبحوا رجالاً، فلا تستخدموها من أجل المتعة والتّسلية وحسْب. هذه المواهب هي مقدّسة، انّها من اللّه، فلا نستهين بها أو نتسلّى بها. دعوا الرّب الاله يستخدمها. هذا ما يجب أن تكون عليه خدمتكم. هذه هي الطّريقة الّتي ينبغي اتّباعها في خيمة برانهام، في سياق الخدمة فيها. و- و في حال أصبح هذا الأمر، في أيّ وقتٍ من الأوقات، موضِع تساؤل أو شك، فلتكُن هذه التّسجيلات شاهداً على طريقة العمل المُعتَمَدَة في خيمة برانهام.

٥٤ إذا جاء اليكم أحد الغرباء، لأنّكم تمتلكون تلك المواهب طوال الوقت، نظراً الى أنّ هذه الخيمة هنا هي خيمة جامعة بين الطوائف. هناك بعض الأشخاص ممّن يدخلون الى الخيمة هنا، ليسوا على اطّلاعٍ واسع حول هذا الموضوع، أو بالأحرى، ليسوا على علمٍ به أبداً على الاطلاق. وراعي كنيستهم أيضاً، فانّهم يقفزون ويقاطعون رسالته ويُطلقون النداء الى المذبح، ويتكلّمون بألسنة، ويقومون بأمور أخرى غيرها. أنتم رجال مُدرَّبون بشكلٍ أفضل أترون؟ ومن ثَمّ، بعد الخدمة، إذا كان مضطرباً، يصبح الأمر متروكاً للشماس لكي يذهب إليهم. لا تدعوا القسّيس يقوم بذلك، الاّ في حال، لم يكن هناك شماس، ولكنّ الأمر متروك للشّماس لكي يهتمّ بهذا الأمر. أترون؟

٥٥ والآن، بعد الخدمة... إذا وقف الشخص وأعطى رسالةً ما، وأراد الرّاعي، الانتظار لمدة دقيقة واحدة فقط، ومن ثَمَّ، المضي قُدُما، حسناً، أترون، هذا يعود الى الرّاعي.

ولكن، دع الشّماس، - قبل أن يغادر هذا الشخص المبنى،-يذهب معه على الفور الى مكانٍ على جنْبٍ، ويتحدث معه حول هذا الموضوع.

وإذا كان لديهم أيّ تساؤل حول هذا الموضوع، أعِدهم إلى هذا الشريط وقلْ:"هذا ما يتوجّب على الأسقف، أو المشرف على الكنيسة... " (أي *الأسقف*، ال... أيَّ مشرفٍ كان، أترون، هكذا يُسَمّى في الكتاب المقدس، "مهمّة الأسقفية"، تفهمون، انّه المشرف العام على الكنيسة.) "اذن... هذه هي الأوامر والطريقة التي نعمل بها في كنيستنا. والآن ، نحن نحب أن تعطينا رسالتك. ولكن، في حال كان لديك رسالة من الرب، و هي... قدّمها لنا، فلْنصعد الى المنصّة ونضعها هناك، وراعينا، هو من سوف يقرأها على مسامع الجماعة، رسالة لهذه الجماعة."

ولكنّها لا يجب أن تكون مجرد تكرار لآيات الكتاب المقدس، وأشياء من هذا القبيل. يجب أن تكون رسالة مباشرة إلى الناس، بخصوص شيءٍ ما يتمّ إصلاحه، أو أمر ما، يجب أن يفعلوه. هل هذا مفهوم؟ حسنا.

٢٢٢. الآن، هل من طريقةٍ أفضل للحفاظ على النظام في الكنيسة، من أن نذكّر الناس بهذه الأمور مع ثمّة-ثمّة تكرار من الشمامسة، وفقا لذلك؟

كلا، لقد شرحتُ هذا. انّه السّؤال رقم ثلاثة.

٥٦ أيّها الشمامسة، واجبكم هو الحفاظ على النظام في الكنيسة، بلطفٍ ووِدٍّ. ومن ثمَّ، يُفترَض بكم، إذا أخلّ أحد الأشخاص بنظام الكنيسة، أو دخل أحدهم الى هنا مثلاً، رجل سكران أو شخص ما يدخل....

٥٧ مثلما حصل ذاك المساء، عندما أطلق أحدهم النار على ذاك الخادم من على المنصة. هل سمعتم بذلك، ذاك السّكّير الذي دخل مُزَوَّداً ببندقية مزدوجة العيار. كان ينادي على زوجته، وهو يصرخ بأعلى صوته، و-و كان يريد زوجته، وصعد مباشرةً باتّجاه القسّيس. فدلّه الرّاعي الى المكان حيث كانت تجلس زوجته، لكنه كان يودّ إطلاق النار عليها داخل الكنيسة، فراح القسّ يتحدّث اليه. وبدلاً من -بدلاً من... فما كان من ال- الرّجل صاحب البندقية، الاّ أن استدار صوب القسّيس، وأطلق النار على الرّاعي من على المنبر، ثم أطلق النار على زوجته، وأخيراً، أطلق النار على نفسه.

٥٨ الآن ، لو وُجِد آنذاك مجموعة من الشمامسة، عندما دخل ذاك الرجل من الباب حاملاً البندقية بيده، لَكانوا أحاطوه بأذرعهم، وانتزعوا البندقية من يده. ترون؟ ترون؟ ترون، هذا- هذا ما يُسَمّى بالدور التّنظيمي للشّمامسة. انّما الآن ، فلتتّخذ هذه الأشياء السّبيل الّذي تتّخذه الآن، فانّنا قد تتوقع حصول أيّ شيء. لكن تذكّروا، بأنّ الشمامسة هم، شرطة اللّه في بيت اللّه، بغض النظر عمّا يعتقده الآخرون. في بعض الأحيان ، قد لا يرغب أحد رجال الشرطة الذهاب من أجل القبض على أحدهم، قد يكون صديقاً له، ولكن بما أنّه قد أقسم على أداء واجبه، فانّه مُلْزَمٌ على تنفيذ الأمر أيّاً يكن. فهذا هو واجبه تجاه مدينته. أترون؟

٥٩ هذا هو واجب الشماس تجاه الكنيسة. فإذا قام شخصٌ ما فجأة، وراح يقاطع القسّيس أو ما شابه، في حين يكون القسّ مُسترسلاً في أداء رسالته، من المفترض

عندئذٍ، أن يذهب الشمامسة إلى هذا الشّخص، اثنان أو ثلاثة منهم، ويقولون له:"هل يمكن أن نتحدث معك، يا أخي؟" ترون؟ فيُخرجونه من الكنيسة، ويأتون به إلى المكتب، *هنا*، أو الى أيّ مكتب آخر، ويتحدّثون معه حول هذا الموضوع. فيقولون له:"من غير اللاّئق مقاطعة الرّاعي أثناء الوعظ". أتعلمون، هناك-هناك على أيّ حال، وبموجب القانون، غرامة كبيرة ضدّ الّذي يقاطع مسار الخدمة. أترون؟ ولكن إذا دخل أحد الأشخاص بينكم، شخصٌ مجرم أو مستهتر على سبيل المثال، أو شيء من هذا القبيل، كما تعلمون، أو-أو أحد المتديّنين المتعصبين، و-وبدأ يتصرّف بشكل سيء، حينئذٍ، يأتي الشمامسة ... و- وفي حال عجز الشمامسة عن السيطرة على الوضع، وضبط الأمور بشكلٍ جيّد، عندئذٍ، يتدخّل مجلس الأمناء في الكنيسة، أو أيّ شخصٍ آخر، ويبادرون الى تقديم العوْن الى هذا الشّخص. أنتم تعلمون.

٦٠ و-والآن دعوني أطرح السؤال مرةً أخرى:

هل هناك طريقة أخرى للحفاظ على النظام في الكنيسة، أفضل من أن يَعمد الشّمامسة الى تذكير الناس بهذه الأمور، مراراً وتكراراً، الآن، وفي المناسبات؟

٦١ انّي أعتقد بأنّ ال- القسّيس، من وقت لآخر،... أو:شغّلوا أو أديروا هذا الشريط وليأخذ صفة الشاهد. انّ الشمامسة هم رجال الشرطة، وكلمتهم هي القانون والنظام. ترون؟ ولديهم السلطة مُسْتَمَدَّة من الكنيسة وحتى من قوانين الأمة، لجعل بيت اللّه هذا، مكاناً جيّداً ومنظَّماً. وكلّ من يخالف الشمّاس بهذا الشكل، يخضع ل- لعقوبةٍ تتراوح مدّتها من سنتين إلى عشر سنوات في السجن الفيدرالي. فإذا طلبتم من أحدهم الخروج وامتنع عن التّنفيذ، فانّ شخصاً مثل هذا، صاحب سلوكٍ غير منضبط، هو يجهل ما يفعله. فهو يعرِّض نفسه الى جميع أنواع الغرامات المحتَمَلَة.

٦٢ وبعد ذلك ، إذا حدث أنّ شخصاً ما... على سبيل المثال... إذا قام شخصٌ ما فجأة وتصرّف بطريقةٍ فوضويّة... فاذا قام بالتّكلّم بألسنة أو ما شابه، ففي مثل هذه الحالة، لا أتدخّل، كما ترون. دعوهم يغادرون لأنّهم ... اذا كانوا غرباء.. ولكن ، إذا كانوا من جماعتنا، ففي المساء التالي، ليس عليكم أيّها الشّمامسة سوى أن تتناولوا شريط التّسجيل هذا، وتقولون:"الآن سوف نستمع جميعاً الى الأوامر الواردة على شريط التّسجيل الخاص بنظام الكنيسة، قبل بدء الخدمة. اريدكم كلّكم أن تستوعبوه جيّداً". أنتم، أيها القساوسة أوالرّعاة، وأنتم جميعاً، يمكنكم أن تتعملوا جميعكم مع بعضكم البعض على هذا النّحو.

٢٢٣. والآن، أيّها الأخ برانهام، ماذا عن مدرسة الأحد؟ أخ برانهام، بالنّسبة لمدرسة الأحد (حسناً)، هل يجب أن تُقام قبل خدمة الوعظ؟

٦٣ نعم ، هذا ما كنا نفعله على الدّوام. فلتكن مدرسة الأحد قبل خدمة الوعظ. وهذا يعطي فرصةً للأعضاء الصّغار من روّاد مدرسة الأحد، أن يحضروا صفوفهم ومن ثَمَّ يغادرون. وإذا-وإذا أرادوا.... والصغار لا يفهمون، فاذا كان عليهم البقاء طوال مدّة العِظة، وبعد ذلك، يحضرون صفوف الأحد، فانّ هؤلاء الصّغار، سوف

يصابون بالارهاق والتّعب. فَلْتبدأ مدرسة الأحد أوّلاً. حدّدوا وقتاً لبدء الدّروس؛ ولْتبدأ مدرسة الأحد في الوقت المحدَّد. يجب على مدير مدرسة الأحد السّهر على احترام هذا التّوقيت، أي أن تبدأ صفوف مدرسة الأحد في الوقت المعيّن لها، وتنتهي أيضاً في الوقت المحدّد. انّ مدرسة الأحد لها وقت محدَّد، وبعدها تنتهي.

٢٢٤. هل يمكن أن يكون مدرِّس صفوص الراشدين في مدرسة الأحد، شخصاً آخر غير الرّاعي؟

٦٤ نعم، في حال كان مُتَّفقا على هذا الموضوع. الآن، إذا رغب الرّاعي بإعطاء صفوف تعليم في مدرسة الأحد، والقيام بكرازة الرسالة لاحقًا، فانّه أمرٌ جيد ومدهش، أن يقوم بأداء خدمة مزدوجة. ولكن، إنْ لم يرغب بذلك، فاحرص على تعيين مدرّس في مدرسة الأحد، لاعطاء الدروس لفئة البالغين. ثم اذا-اذا كان لدى الراعي شخصاً آخر في ذهنه، وقَبِل هذا الشخص بالقيام بهذا العمل، إمنح نفسك ثلاثين دقيقة، أو أي وقتٍ تريده من أجل مدرسة الأحد، مدّة ثلاثين، أو خمسة وثلاثين دقيقة، أربعين دقيقة، أيّا يكن الوقت المُتَّفَق عليه.

٦٥ وينبغي أن يكون هناك جرس موضوع هنا. وعندما يتم ضرب هذا الجرس، فهذا يعني... أو جرس الكنيسة، عندما يرنّ خارجاً، فهذا يعني فضّ صفوف مدرسة الأحد. وعندما يرن هذا الجرس، فانّه انذارٌ للعودة الى النّظام على الفور.

٦٦ سوف يكون هناك الكثير من الوقت لترنيمة أو اثنتين، مهما تريدون تأديته من ترانيم، ولكن ليس لوقتٍ طويل جداً، لكي لا تُتعبوا النّاس باحتجازهم لفترةٍ طويلة. أترون؟ إضغطوا على الجرس، ثمّ أنشدوا ترنيمةً واحدة، أو أيّ شيءٍ تقرّرونه، ومن ثم دعوا كلّ واحد ينضم الى صفّه. وعندما يحين الوقت مباشرةً، فلنفترض مثلاً، عند الساعة العاشرة، العاشرة والنّصف، أو العاشرة والرّبع، أيّا يكن الوقت المعيّن، إضغطوا على ذلك الجرس، وليَصرف كلّ معلّمٍ صفّه، وبعدئذٍ، يأتون الى قاعة الاجتماع وينضمّون الى الحضور في الكنيسة. ومن ثَمَّ،... إرفعوا التّقرير، تقرير مدرسة الأحد، وعندئذٍ، إسمحوا للجميع بالمغادرة. ودعوا كلّ من أراد البقاء للاستماع الى العظة والمشاركة في الخدمة. أترون؟ ومن ثَمَّ، كلّ شيءٍ بالنظام.

هل من أسئلة؟ **كم سؤال؟**... [أحد الأشخاص يسأل الأخ برانهام:"**اذن، بتعبيرٍ آخر، لدينا صفوف منفصلة؟**"-م.م.]

٦٧ أوه ، نعم! يجب أن يكون لدينا صفوفاً منفصلة. لا يمكن لشخصٍ عمره ثلاث سنوات أن يفهم الأمور الّتي يفهمها إبن الأربعة عشرة عاماً. أعتقد أنّنا نجيب عليه لاحقاً.

٢٢٥. كم عدد الصّفوف الدراسية؟

٦٨ يجب أن تضع صفوفك... على سبيل المثال ، فصل دراسي محجوز للأطفال الصغار ، لا يمكن أن يكون مناسباً لفتى أو فتاة في الأربعة عشر من العمر. ترون؟ يجب أن يكون لديكم شخصاً يعتني بصفٍّ مُخَصَّص للأطفال الصغار، كأم متقدِّمة في السن مثلاً، أو ما شابه، شخص يعرف كيفية التعامل معهم. بالنّسبة للصّفوف

الأخرى، أعتقد أن الأمر يستلزم وجود شخص كفوء وقادر على إعطاء الكلمة. ترون؟ ويجب أن يكون هناك صفوفاً، دعونا نقول الآن، وعلى سبيل المثال، صفّاً لأولئك... حسناً، ثلاثة صفوف على الأقلّ.

٦٩ يجب أن يكون هناك صفوف للأطفال الصّغار، يجب أن يكون هناك صفوف للأولاد البالغين حوالي الخمس سنوات من العمر. أمّا بالنّسبة للأولاد الأصغر سنّاً، فيجب أن يبقوا مع أمهاتهم، وان يُقْتادوا، في حالة الضّرورة، إلى الحضانة أثناء فترة ال- الوعظ، في حال كانوا يُحدثون ضجّةً. هذا هو الغرض من وجود الحضانة.

٧٠ أعتقد أنه يجب توزيع ال-الفصول الدراسية على النحو التالي: واحد للأطفال الصغار من خمسة أو ستة أعوام الى ثمانية، تسعة أو عشر سنوات، شيء من هذا القبيل. من ثمّ، الأشخاص الّذين تتراوح أعمارهم من عشرة الى خمس عشرة سنة، يجب وضعهم في صفٍّ ال- المراهقين. ثم، فئة الكبار، أي أولئك الّذين تفوق أعمارهم سن الخامسة عشرة ، لأنهم... إذا كانوا ناضجين بما يكفي لكي-لكي... ففي هذه الأيام يمكنهم العثور على وظيفة، ويستطيعون التصويت في هذا العمر، اذا رغبوا في ذلك؛ لذا، فانّهم قادرين على سماع الكلمة، والحضور الى الغرفة الرئيسية لهذا الغرَض.

٢٢٦. من يجب أن يكون معلماً؟

٧١ ها قد وصلنا! انّ الأمر يعود اليكم للتّصويت على اختيار معلميكم. ويجب عليكم القيام بذلك، لتضعوهم هناك، والعثور على شخص ما. ومن ثَمَّ، أدعوا الكنيسة، وقولوا:"من هو الّذي... من هو الّذي يشعر بأنّه مُقادٌ من الرّب؟" وعندئذٍ، تحصلون على معلّم مؤهَّل. ومن ثمَّ، دعوا هذا الأمر يتمّ على الفور. يجب أن يتمّ هذا الأمر، بدقة متناهية، أيها الإخوة. إنْ لم يكن المعلم مؤَهَّلاً لهذا العمل، فَلْيُسْتَبْدَل.

٧٢ اذا جاء يوم، وشعرتُ فيه، أمام اللّه، بأنّ أورمان نيفيل، لم يعد كفؤاً لمهمّة الرّعويّة هنا، فانّني سوف أقولها بصراحة أمام الكنيسة جمعاء. عندما أرى شيئًا واحدًا هنا، أي، بأنّكم أيّها الشّمامسة، لم تعودوا صالحين ومؤهَّلين لأن تكونوا شمامسة، فسأبلغ الكنيسة بهذا الأمر كما يلي:"انّي أجد بأنّ أحد الشّمامسة هنا، يقوم بعملٍ ما، لا يجدر به أن يفعله، ولا يهتم بوظيفته، ولا يحافظ على منصبه."وهلمّ جرّا، أو أنّ أحد الأمناء، أيّا يكن. من جهتي، لا يمكنني التصويت مع أو ضد، فهذا من واجبات الكنيسة، هي من عليها البتّ في هذا الموضوع. ولكنني بالتأكيد، سوف أضع هذه المسألة أمام الكنيسة. أترون، هذا ما يجب أن يحصل. وهذا ما يُفترض بي فعله، بصفتي مشرفًا، اذْ عليّ أن أنظر وأراقب ما يحدث. نحن ذاهبون إلى السّماء، وليس الى مكانٍ ما هنا، الى حفل سباق أو القيام بعملٍ ما للتسلية أو بحثاً عن المرح، والركض وراء بعضنا البعض، ولعب البيسبول. انّنا نتناول هنا أكثر الأشياء روعةً ولدينا أكبر نعمة على وجه الأرض، ألا وهي، **كلمة اللّه**، ويجب أن نحملها ونهتم بها وِفقاً لترتيبٍ إلهي.

من يجب أن يكون معلّما؟

٧٣ والامر متروك لكم لاختيارهم. ولكنّي قد أعيّن للأطفال، قد أختار إمرأة مسِنَّة، قادرة على القيام بهذه المهمّة. ولكن بالنسبة للمراهقين، فقد أختار بعض المعلّمين المُتَّصفين بالجديّة والصّرامة، ولا يقوم طوال الوقت، بتنظيم الرّحلات والنزهات، وتحضير النّقانق والمشاوي. انّ تنظيم مثل هذه النّزهات وحفلات المشاوي، هو أمرٌ جيّد، ولكن لا يجوز أن يصير التّركيز على هذا الموضوع وحسب، انّما فليتمحور تركيزكم حول الكلمة! فليعيِّن الشّخص القادر على حمل الكلمة. وبالتّالي، تكون هذه الكنيسة، لا لشوي النقانق المحمصة، بالرّغم من أنّه أمرٌ جيد، بالاضافة الى القيام ببعض النزهات في بعض الأحيان، حيث نتشارك معاً ونتلاقى في اطار الأخوّة. هذا-هذا ما يجب عليك القيام به للترفيه عن الأطفال. لكن في هذا المكان، **كلمة الرّب الاله**، هي الأساس. أمّا بالنّسبة للنزهات وتحضير النقانق المشويّة، فانّه أمرٌ يجب أن يحصل فيما بينكم، عندما تلتقون سويّةً معاً، أو شيء من هذا القبيل، ولكن ليس هنا، في بيت اللّه. وهذه... نحن نعرف، بالطبع، فنحن نعلم بأننا هنا، لا نؤمن بكلّ هذا الهُراء، من-من-من الحفلات، والاجتماعات الدنيوية، وكافّة هذه الأشياء المماثلة. نحن-نحن... أنتم أعلم بهذه الأمور.

٢٢٧. من يجب أن يترأس مدرسة الأحد للحفاظ على النظام؟

٧٤ هذا هي مهمّة المشرف على مدرسة الأحد. لا يُفْتَرَض به أن يكون له ايّة علاقة مع الشمامسة، الأمناء، أو القساوسة، أو أي شخص آخر، فهو، لديه مكتب خاصّ به. أيّا يكن مدرّسك في مدرسة الأحد، لا أعرف. ولكن من واجبات المعلّم في مدرسة الأحد، الحرص على أن يكون كل صف موجود في مكانه، وأن يكون كل معلم حاضر، أو أن يعمل على استبدال معلمٍ بآخر، في حال غياب أحدهم في يومٍ ما.

٧٥ ثمّ ، قبل الأحد... خلال الدرس، يقوم المشرف على مدرسة الأحد، بجمع التّقدمات التي تمّ الحصول عليها، (تقدمات مدرسة الأحد)، وإعداد تقرير عن عدد الأشخاص الحاضرين وعدد الأناجيل الموجودة في هذا الصف، وهكذا دواليك، وكتابة تقرير عن ذلك. وقبل البدء بالوعظ، يأتي أمام الجمهور الحاضر، عندما يشيرون اليه بذلك، لدى قراءة تقرير مدرسة الأحد، بعد انتهاء صفوف مدرسة الأحد، فيُخبرهم بعدد المراقبين، وكم واحد منهم كان حاضراً، كم هو عدد أفراد مدرسة الأحد مجموعين، المبلغ الإجمالي للتقدمات، وهلمّ جرا. انّ الشمامسة، الأمناء والرّعاة لا يُفْتَرَض بهم القيام بهذا العمل. لا علاقة لهم بهذا الأمر. انّها مهمّة المشرف على مدرسة الأحد.

٧٦ ومن ثم ، إذا رأى أنّ مدرسة الأحد تحتاج الى بعض الأشياء، فمن واجبه إطلاع مجلس الأ-الأمناء على هذا الأمر، الّذين سيعقدون اجتماعاً للبحث في هذا الموضوع. عندئذٍ، اذا رأوا أنّ لديهم ما يكفي من الأموال وِفقاً لأمين الصندوق، ساعتئذٍ، يُمكن شراء ما يلزم؛ إذا أراد شيئاً آخر، مثل كتب الأدب، أو أيّ شيء آخر، أو بعض الكتب المقدّسة؛ أو إذا كانوا يرغبون في شراء كتاباً مقدساً إلى الشخص، كما تعلمون، الّذي يجد أكبر عدد من الكلمات، أو اقتباس أكبر عدد ممكن من الآيات الكتابيّة، أو إذا ربح جائزةً ما، وهم يريدون شراء ذلك من خلال الكنيسة. ثم، فلْتُعْرَض على ال-

ال- الشمامسة... ثم دعوهم يكتشفون إذا-اذا-اذا كان هكذا مبلغ متوفّراً في أمانة الصّندوق. ترون؟

٧٧ وهذا، على ما أعتقد أ يُجيب على الأسئلة الخمس المتعلقة بها.

المرحلة التالية الآن، هي:

٢٢٨. أيّها الأخ برانهام، فيما يتعلق بموضوع ترتيب أو تنظيم الكنيسة، لقد حاولنا التصرّف نسبةً الى مدى فهمنا للأوامر المُعطاة لدى تكريس الكنيسة الجديدة. وانطلاقا من هذا الأمر، غضب البعض وتركوا الكنيسة. والبعض الآخر لا يريدون الاستماع لما نقوله، وخاصة الأطفال. لقد تحدثنا إلى الآباء عن أطفالهم، ويرفضون الاهتمام بهم. فهل أسأنا الفهم؟ شكرا.

دعوني أجيب على هذا التساؤل، كما طُرِح.

فيما يتعلّق باحترام نظام الكنيسة، فانّنا حاولنا أن نتصرّف وِفقاً لفهمنا لما تمّ تقديمه لنا، خلال تكريس الكنيسة الجديدة.

٧٨ الآن، هذا صحيح ، أنت على صواب. حسناً، من المفترض أن يكون هذا هو دور الشمامسة، على ما أظن، هنا، إنّها وظيفة الشمامسة. حسنا.

وعندما قمنا بهذا العمل، غالبًا ما يكون لدينا... ففي كثير من الأحيان، هنالك عدد من الأشخاص الّذين يغضبون منا.

٧٩ لقد غضبوا مني أنا أيضاً! انّهم يغضبون من أيّ شخص كان. أترون؟ انّ الشخص الّذي يفعل ذلك، هو بالتّأكيد، ليس على ما يُرام. انّهم، غير متصالحين مع اللّه، لأنّ روح المسيح خاضعٌ لتعليم المسيح، في بيت المسيح، ولنظام وترتيب المسيح. أترون؟ وأي رجل... أو امرأة، أو أيّ شخص كان، أيّ طفلٍ، الّذين قد يشعرون بالغضب تجاه أحد الشّمامسة المُعيَّنين من الرّب الاله، والّذين يطلبون منهم أن يكونوا... و، أو أيّ واحدٍ من الأهالي الّذين قد يغضبون من الشّماس... نحن، حقا نريد أن نجمع في هذه الكنيسة، كلّ فردٍ يمكننا إدخاله الى الكنيسة؛ ولكن، في حال تسبّب هذا الأمر بخلقِ مشكلة في مكان آخر، هذا يعني بأنّه يوجد شوكة أو "أرنب في كومة الخشب"، كما يُقال عادةً. هذا الشخص ليس على حقّ.

٨٠ إذا غادروا، ليس هناك سوى شيء واحد نفعله: دعوهم يذهبون، وصلّوا من أجلهم. أترون؟ ومن ثَمَّ، ربما بعض الشمامسة يذهبون إلى كنيستهم... أو، ربّما يقصدونهم في أحد الأيام الى منزلهم، ويسألونهم عن سبب مغادرتهم. وعندئذٍ، اذا استطاعوا... ليروا ما إذا كان باستطاعتهم مصالحتهم. وفي حال فشلوا في ذلك، فليأخذوا معهم اثنين أو ثلاثة من الشّهود، لكي يستطلعوا الأمر ويتفهّموا أسبابهم. وإذا لم يكن ذلك ممكنًا، عندئذ، ليُطرَح هذا الموضوع أمام الكنيسة جمعاء، في حال كان هؤلاء القوم أعضاءً في الكنيسة هنا. يُقال أمام **الكنيسة إذا كانوا** أعضاءً في الكنيسة هنا. ومن ثَمّ، هم سوف...

٨١ إنّما، إن لم يكونوا أعضاءً في الكنيسة، وبالتالي، هم ليسوا بالتّأكيد، أعضاءً في هذه الجماعة، يجب أن *نجعلهم* يخضعون للقانون الكنسي. ترون، يجب أن-يجب

أن يصغوا إلى طلباتنا هنا، لأنّها أوامر الكنيسة. هذه أشياء لا نودّ القيام بها، أشياء لا أرغب في القيام بها، ولكنّها أمور ينبغي أن تُنفَّذ. وأنا أعرض نفسي: وأخبرهم هنا في هذا الشريط، هذا أنا، يمكنهم سماعي وأنا أتحدث ويُدركون بأنّني أنا من يتكلّم، لا أنتم أيّها الرجال. لقد طرحتم عليّ هذه الأسئلة ، وأنا أعطيكم أفضل ما أعرفه من **كلمة اللّه**.

٨٢ "والآن، أيها الأخ برانهام، إذا غضب هؤلاء الناس وتركوك، ماذا يقول الكتاب في هذا الشّأن؟"

٨٣ "مِنَّا خَرَجُوا، لأنهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا". انّه أمرٌ مُنجز ومحسوم. "لقد تركوا الكنيسة" هذا ما فعلوه. حسنا.

هناك آخرون لا يرغبون في الاستماع الى أيّ شيءٍ نقوله، خاصة، الأطفال.

٨٤ من المفترض أن يتعلّم الأطفال معنى الانضباط، يجب أن يتلّقنوه في المنزل. حتى ولو كان الأمر يتعلّق بأولادي، فإذا دخل أطفالي إلى هنا في أي وقت كان، وزرعوا الفوضى، فانّي لا أريد أن يكون هناك أيّ استثناءات؛ سارة، رفقة، جوزيف، بيلي، أو أيّا يكن.أرجو أن تخبروني، وأنا سأتصرّف. وفي حال لم يُحسِّنوا سلوكهم، فانّهم سوف يبتعدون عن الكنيسة لفترةٍ، الى حين يغيّروا سلوكهم، ويتعلموا حسن التّصرّف. فهذا المكا هنا، ليس ميداناً أو باحةً، انّما، هو بيت اللّه. هذا ليس مكانًا للعب، والتزلج، وكتابة الملاحظات، والضحك، والمزح، انّه بيت اللّه. لذا، يجب أخذ الأمور بجدّيّة مُطلَقَة، والتّصرّف بشكلٍ لائق ورصين.

٨٥ أنتم تأتون إلى هنا للعبادة، وليس للزيارة. هذا المكان، ليس ساحةً للنزهات، وليس مكاناً للزيارة ؛ انّه مكان الزيارة للرّوح القدس، فاصغوا الى ما يودّ قوله، لا الى بعضكم البعض. نحن لا نأتي الى هنا للمشاركة مع بعضنا البعض، انّما نأتي الى هنا من أجل الشّركة مع المسيح. هذا بيت العبادة. ويجب أن يكون الأطفال منضبطين، حتى ولو كانوا مُهمَلين من أهاليهم. فليكن معلوما! بأنّه إذا كان هؤلاء الشمامسة، إذا كان أهالي هؤلاء الأولاد، يرفضون الاصغاء إلى ما قاله هؤلاء الشمامسة، فينبغي عندئذٍ، أن نعمد الى تأديب وتصحيح سلوك الأهالي أنفسهم.

لقد تحدثنا بهذا الموضوع مع أهالي الأطفال ، وهم يرفضون الاهتمام بهم.

٨٦ إذا كانوا أعضاءً في هذه الكنيسة، إصطحبوا معكم إثنين أو ثلاثة أشخاص، واتّصلوا بهذا الوالد، وادعوه إلى اجتماع خاص، في أحد المكاتب. لا يهمني من يكون، إذا كان أنا هو هذا الأب، أو "الأخ نيفيل" ، أو "بيلي- بول" وابنه الصغير، أو "الأخ كولنز"وأحد أطفاله، أو أيّ واحدٍ منكم. نحن - نحن نحب بعضنا البعض، ولكنّنا ملتزمين بالواجب تجاه اللّه وتجاه هذه الكلمة. أو اذا كان "دوك"، لا يهم من هو، فانّنا سوف نتصل ببعضنا البعض، ونكون صادقين أحدنا مع الآخر. كيف سوف يتعامل اللّه معنا، إنْ لم نكن صادقين أحدنا مع الآخر؟ فكيف سنكون صادقين **معه هو**؟ أترون؟

٨٧ هذا أمر، يجب أن نحافظ على بيت اللّه! ويُفْتَرَض بالشمامسة أن يعرفوا كيفيّة القيام بهذا الأمر. ترون؟ ولهذا السبب أنا أقول لكم الآن، بأن تحافظوا على هذه الأشياء. وفي هذه الحال، ان أخبرتم الأهل بهذا الأمر، ولم يصغوا إليكم، رفضوا الاستماع اليكم، عندئذٍ، خذوا معكم شماساً آخر أو أحد الأمناء، أو بعض الأشخاص الجيّدين من هذه الكنيسة، واتّصلوا بهم، خذو معكم مجلس الأمناء- اصطحبوا معكم مجلس الشمامسة، جميع الشّمامسة معاً. مجلس الشمامسة الخاص بكم ،كل الشمامسة معا ، وقولوا:"أيها الأخ جونز، الأخ هندرسون، أخي جاكسون"، أو أيّ واحدٍ من المعنيّين بالأمر، أترى، "انّ أطفالهم يسيئون التّصرّف، ولقد أبلغناهم بالأمر مراراً وتكراراً، مثنى وثلاث، ولم يكترثوا للأمر بتاتاً."

٨٨ بعدئذٍ، إتّصل بالأخ جونز، أو بالأخ *فلان*، أيّا يكن، وقل:"أيها الأخ جونز، لقد طلبنا منك المجيء الى هنا لعقد اجتماع. نحن نحبك، ونحن-أنتَ جزء منا، أنت واحد منا. إسمح لي بأن أعطيك هذا الشريط، وسوف أدعك تستمع إلى ما قاله الأخ برانهام حول هذا الموضوع. أترون؟ لقد سبق وطلبنا منك أن تجعل هؤلاء الأطفال يحسّنون من سلوكهم. أترون؟ فاذا رفضوا أن يتصرّفوا بشكلٍ لائق، وفي حال عجزتم عن جعلهم ينضبطون في الكنيسة ، فاعهدوا بهم الى أحد الأشخاص لمراقبتهم، أثناء وجودكم في الكنيسة، الى أن يتعلموا كيف يجب أن يتصرّفوا في بيت اللّه". أترون؟ ولكن، هذا أمر، يجب أن يتم تنفيذه! ترون؟

والآن، دعونا نمرّ الى السؤال الآخر.

الآن، هل أُسأت الفهم؟

٨٩ لا يا سيدي. لم تُسِئ الفهم، هذا صحيح. وانا أكرّره مرة أخرى، انّها الأوامر. في مؤسّسة الجيش، لا يسألونك، "هل *تريد* أن تذهب للقيام بشيء معين؟" إذا كنت في الجيش، فأنت مُجبرٌ على القيام بهذا الأمر. أترون؟ وهذا هو الحال في... فأنا مضطرٌ للتبشير بالإنجيل. أنا مضطر أن أقف هنا للقيام بهذا العمل، بغض النظر عمّا يقوله رجالي الآخرون، والاخوة، وما الى ذلك، فانّي مضطرّ للقيام بهذه المهمّة. لا بد لي من إيذاء بعض المشاعر وتقطيع الرجال إلى أجزاء، ولكن إذا كنت...

٩٠ أنت لا تريد أن تصبح مثل أوزوالد. أتفهم؟ إن كنت لا تستطتيع أن تتوافق مع أحد الرجال، ومن ثَمَّ، تصافحه وتحافظ على نفس المشاعر تجاهه، فهنالك خطبٌ ما فيك أنت. ان كنتُ لا أستطيع الاختلاف مع أحدهم (خلافاً عميقاً وتاماً) وعلى الرّغم من هذا، أستمرّ في التّفكير فيه، تماماً، كما يفكّر فيه المسيح، فهناك شيء ما خاطئ وغير سليم في روحي، لا يوجد في داخلي روح المسيح. أترون؟

٩١ إذا قال:"حسنا، أخ برانام، أنا- انّي أعتقد بأن *هذا* هو تعليمك".

٩٢ "حسناً ، يا أخي، دعنا نتناقش سويّاً، أنت وأنا. سوف نهتمّ بالأمر بأنفسنا. سندخل الى الغرفة المجاورة، ونجلس على انفراد ونتناقش." وها هو يقطّعني إرباً إرباً؛ وأنا بدوري، عليّ أن أجيبه على بعض التساؤلات. إن كنتُ في أعماق قلبي، لا أكنُّ له نفس المشاعر كما في السّابق، وأن أفكّر هكذا:"انّه لا يزال أخي وأنا

أحاول مساعدته"، عندئذٍ، لن أساعده أبداً، ما من سبيل لمساعدته. ان كنتُ لا أحبّه، فما الفائدة من الذّهاب اليه؟ قلْ له:"بادئ ذي بدء، يا أخي، أنا لا أحبّك، ودعني أتخلّص من هذا الشّعور على الفور، وقبل الغوص في الموضوع، لأنّني لن أتمكّن من مساعدتك، طالما أنّي لا أحبّك."

٩٣ وهذا صحيح، وهذا هو الأسلوب. إستمرّ، فانّك تُبلي حسناً، لقد أحسنتَ التّصرّف. هذا ما يجب أن يحصل. لم تُسئ فهم هذا الأمر.

هل نحن نقارب الموضوع بطريقة خاطئة؟

٩٤ كلّا، إنها الطريقة المناسبة والصحيحة لمعالجة الأمر. حافظوا على النظام! لانها باستمرار... الآن، انّ الأولاد الصغار والأمهات، الأطفال الصغار وغيرهم، سوف-سوف يبكون، وإذا ما استمرّوا في البكاء والصّراخ بشكلٍ شديد، ومقاطعة قسّيسكم، تذكّروا، أنتم حرّاسه الشخصييّن، أنتم حرس الانجيل الشخصيّين. أترون؟ واذا كان هذا الأمر يقاطع رسالة الرب، فيا أيّها الشمامسة، ماذا يجب عليكم أن تفعلوا؟ مثل الرّجل الّذي يتكلّم بألسنة، فهو مُلتزم بهذا الواجب، أو هذه المهمّة. والرّجل الّذي يعظ، هو مرتبط بواجبه تجاه الكلمة، انّه مُلتزم بهذه الأشياء. كل واحد منكم مُلتزم بمهمّةٍ ما، بحكم الواجب، وهذا -هذا بالضّبط ما نحن-نحن بصدد القيام به.

٩٥ الآن ، نحن لا نريد أن ننتظر وقتا طويلا، وأنا أعلم بأنّ لديّ موعد في غضون بضع دقائق ، لذلك سأ-سأحاول أن أسرع على قدر الإمكان.

٢٢٩. أخ برانهام...

هناك ثلاثة أسئلة، سؤالين اثنين على هذه البطاقة هنا.

أخ برانهام، ما هي السياسة المفروض اتّباعها في موضوع التّقدمات في الكنيسة ؟ كيف يجب ان تتمّ؟

٩٦ أعتقد بأنّ تجمبع التّقدمات في الكنيسة من أجل النّاس، لا يجب أن يتمّ الاّ اذا كان من أجل الرّاعي. وأظنّ أنه إذا دخل شخصٌ ما طلباً للصّدَقَة، أو ما شابه، أنّ... أو أحدٌ ما ب- بحاجة ماسّة، مثلاً واحدٌ من أعضاء كنيستنا هنا، من جماعتنا، كأن يكون واحدٌ من الإخوة، ولديه بعض المشاكل؛ حسنا، أعتقد بأنّه في هذه الحالة، ينبغي أن يتم الإعلان عن هذا الموضوع من على المنصّة، والرّاعي، هو من يجب أن يقوم بهذا العمل. أعتقد أنّه من واجبه القيام بهذا العمل؛ في حال كان أحد الاخوة بحاجة لمساعدة أو الى أيّ شيء، فليضَع هذا الطّلب أمام الكنيسة، فليقدّم هذا الأخ طلبه إلى الكنيسة، هذه هي الطّريقة الواجب اتّباعها.

٩٧ اذا كان هناك شخص ما في حاجة، و- و أنت لا ترغب في جمع العطايا والتقدمات الى هذا الشخص، صاحب الحاجة، عندئذٍ، فلتجتمعْ المجالس وليتّفقوا فيما بينهم على المبلغ المَنوي منحه من الصّندوق، الى الشّخص المعني. ولكن، إذا كانت الأموال الموجودة في الصّندوق قليلة في ذلك الوقت، ولا يمكنهم تحمّل هذا العبء، فليُعْمَد عندئذٍ الى جمعها. فلْيتم مناقشة الأمر في المجالس،ْ ولْتُعطَ الأوامر الى الراعي، والرّاعي يتكفل بهذا الشّيء المطلوب. فيقول:" هذه الليلة (تعرّض أخونا

جونز لحادثٍ مروِّع. لقد احترق منزله،) ونحن الليلة، كمسيحيين، سوف نتّحد ونلتزم شخصيًا ببذل قصارى جهدنا لمساعدة الأخ جونز لاستعادة منزله." ترون، أو- أو أيّاً يكن. أترون، يجب أن... نقوم بهذا العمل. فليُعلَن عن هذا الموضوع على المنبر؛ هذه هي الطريقة للقيام بذلك. ثم، فلتُدفَع المبالغ التي نحن ملتزمون بدفعها، فنمنحها الى أمين صندوق الكنيسة. ومن ثَمَّ يتم دفع هذه المبالغ الى الشّخص المَعني، من خلال أمين الصندوق في الكنيسة. و-وإعطاء إيصال إلى الشخص ، لأنني لا أعرف ما إذا كان باستطاعتنا إسترداد قيمة الضّرائب أم لا؛ اني أظنّ هذا، من أجل شيءٍ من هذا القبيل.

٩٨ ولكن، عندما يتعلق الأمر بشخصٍ غريب، غريب يدخل الى هنا... رجلٌ يدخل الى هنا، ويقول:"حسنا، أتعلمون شيئاً؟ اني- اني- اني أقوم برحلة، وفجأةً، إنفجر إطار السيارة، وأريد إطاراً جديداً. إجمعوا التقدمات والعطايا من أجلي هذه اللّيلة، لشراء إطاراً جديداً". حسناً، لا يجب أن نستجيب لهذا الطّلب. كلا، لا ينبغي القيام بذلك. وإنْ كان يبدو الأمر - يبدو بأنه أمرٌ يستحق العناء، إذْ يتعلّق الأمر بشخص تعرفونه، عندئذٍ، يمكن للمجلس أن يجتمع، ويعيّن مبلغًا معينًا من المال، يؤخَذ من الصندوق، لشراء هذا الإطار أو أيّاً يكن. أو، إذا كانت ميزانيّة الخزانة في الكنيسة متدنّية، وقد تقرّر من قِبَل مجلس الإدارة. بأنّ هذه... لا دَخل للراعي في هذا الشّأن، لا يجب أن يتعاطى بهذا الأمر، انّ- انّ الشمامسة، هم المعنيّيون بهذا الشّأن، تفهمون، أو المجالس. والآن إذا كان هذا... إذا اتُّفِقَ على هذا الأمر، فاعهدوا به الى الراعي، يمكن أن يجمع الرّاعي، العطايا والتقدمات. لكن، لاحظوا، إذا كان الشخص غريبًا، والحالة طارئة،و يحتاج هذا الفرد إلى القليل من المال، وأنتم تشعرون بأنّ المال المطلوب هو لسبب وجيه، (الآن، هذا رأيي) ، إذا كان لسبب وجيه حقاً، وأنتم على عِلم بأنّ المبلغ المطلوب هو لسبب وجيه...

٩٩ والآن، أولاً، اذا نظرتم في كتبي في المنزل، الى عدد الأشخاص الّذين يأتون ويقولون، "أنا، أيّها القسّ، اسمي *فلان*، *وفلان*، من هذه الكنيسة أو تلك، وانا- لقد واجهت بعض المشاكل على الطريق، هنا، وأني- اني بحاجة إلى مجموعة من الإطارات"، مع العلم بأنني أتيتُ للتو من اجتماع، وقد حظيتُ ببعض التّقدمات أو ما شابه، لقد كنتُ مستعدّاً لمنحه المبلغ لشراء مجموعة الإطارات. الى أن نظرتُ في الملفّات: لم يكنْ هناك أيّ خادمٍ يحمل هذا الاسم، وعاش في هذا المكان من قبل. وهناك عشرة أو عشرين ألف دولار مُسَجّلين في الكتب، وقد وزّعتها عبر هذه السنين، لم أعرف شيئًا عنهم أو أين كانوا. ولقد علمتُ من بعض الخدّام الّذين كانوا يقولون:"ولكن، لقد أخذ مني، مبلغاً *كذا وكذا وكذا*."

١٠٠ الآن ،انّ الكنيسة ليست مسؤولة سوى عن خاصّتها، أي رعاياها! هذا صحيح. وهم مسؤولون عن خاصّتهم.

١٠١ ولكن إذا كان هناك قضية جديرة بالاهتمام، وفي حال أنّكم أيها الأمناء تقولون:"حسنا، انتظر لحظة. انّ هذا الرجل، وسيارته موجودة هناك، ولقد حدث *هذا*

الأمر معه حقاً. وهو ليس من جماعتنا، ترون، ولكن". انّما، إذا كانوا يريدون القيام بهذا الأمر على هذا النّحو، ويكون لديهم شيئًا خاصًا ليقولوه عن شخصٍ غريب....

١٠٢ ولكن ليس بالنّسبة لخاصّتنا، ترون، ليس لمؤمنينا. عندما يتعلّق الأمر بشعبنا ينبغي أن يتم جمع العطايا هنا بين أهلهم، خاصّته- خاصّتهم، أخوتهم هنا، ترون.

١٠٣ ولكن إذا كان الأمر متعلّق بشخصٍ ما في الخارج، وأحدهم يقول بأنّه جائع أو... وأراد أحد الأشخاص أن يُخرِج ما في جيبه ويعطيه بعض الأموال كصَدَقَة، فانّ الأمر عائدٌ اليكم، ولكني أتحدث عن الكنيسة. من ثَمَّ، إذا *طُلِب* من روّاد الكنيسة التبرع، عندئذٍ...

١٠٤ والآن بالطّبع، إذا جاءكم مبشر الى هنا، ليقوم بمهمّة الوعظ، فتأخذ اذن... أنت... انّ هذا مفهوم، فقبل أن يأتي، كما تعلمون، سوف تعطونه بعض التّقدمات، أو تدفعون له راتبًا ، أو أيّ شيءٍ يريدونه.

١٠٥ ولكن إذا كان هذا الشخص موجود هنا، من أجل قضيّة مُحِقّة، وأراد الرّاعي... وأعطى المجلس موافقته وأبلغها الى القسّيس، ولْيَقُل القسّيس:" *ثَمَّة- ثَمَّة* شخص جالس ههنا، نحن لا نعرف الرجل، لقد جاء الينا ليسألنا عن... انّه يقول بأنّ أولاده جائعون. لم يكن لدينا وقت... لم يكن لدينا الوقت اللاّزم لنقوم بأبحاثنا والتّحقيق بال-بال-بال-بالطّلب المُقَدَّم". ترون؟

١٠٦ إذا كان هناك أي شيء من هذا القبيل، عندئذ، إذا كان هناك أي شيء يخصّ أحد رعايانا، فانّ شمامستنا، سوف يحقّقون بهذه الطّلبات، ترون؟ عندئذٍ، إذا كان الأمر مستحقاً، فاستجيبوا للطّلبات. وإذا لم يكن كذلك، فلا تفعلوا، لا داعي لذلك. ولكن الآن إذا كان الموضوع يخصّ رجلاً هنا، فلْيقلْ الراعي:"حسناً، لقد أخبرني مجلس الأمناء بأنهم لا يعرفون هذا الشخص. ولكنّ ها هو الرجل يجلس هنا، ويقول بأنّ اسمه جيم جونز، أو أيّاً يكن،" انّه يجلس هنا. هل تتفضّل بالوقوف سيد جونز؟ والآن، يا سيد جونز، في نهاية الخدمة، وأنتَ خارج، قف عند الباب الخلفي هناك. وإذا أحسّ أيّ واحدٍ منكم، برغبة في قلبه، تحثّه على مساعدة هذا الرّجل، أو فعل أيّ شيءٍ من أجله، فالرّجاء أن تعطوه تلك المساعدة وأنتم خارجون". هل هذا مفهوم ، الآن؟

١٠٧ هل لديك إياها؟ الى أولئك الذين هم على الشريط... وواحد من ال... الأخ كولينز لم يتنبّه اليها على شريطه، سوف أعيد هذا الاقتباس مرةً أخرى إذا... لأنه واحدٌ من الشمامسة.

١٠٨ إذا-اذا أتى أيٌّ من، دخل رجلٌ ما وأنتم... و لديه حالة طارئة، ويريد الحصول على تقدمة من الكنيسة، دعوا الأمناء أو الشمامسة يجتمعون معا، ودعوا ال... يجتمعون سويّةً، ويتّخذون هذا القرار، ومن ثمَّ، قولوا للرّاعي بأنّه يجب أن يتم الأمر على *هذا* النّحو. دعوهم... دعوا الرّاعي يقول:"هذا الرجل"، أدعوه بالاسم، "نحن لا نعرفه. وسياستنا هنا تقضي بأن نحقّق بالحالة، قبل جمع التّقدمات من أجل الناس، وهذا فيما خصّنا نحن. لكنّ هذا الرجل الموجود هنا، يقول بأنّه يمرّ في صعوبة شديدة، ولديه حالة طارئة، لديه أطفال مرضى، وهو يسعى الى الحصول

على الدواء لأطفاله"، أو أيّا تكن، حالة الطوارئ لديه. "والآن، ها هو واقفٌ هنا، هلّا تقف يا سيدي، أرجوك؟" ترون، دعوه يقف رجاءً. وقولوا، "والآن، أيّها الحاضرين، هل رأيتم ماذا...من هو. الآن، في ختام هذه الخدمة، سوف يقف هذا الرجل هناك، عند الباب الأمامي، ولدى خروج النّاس، كلّ واحدٍ منهم، يشعر بأنّه يريد المساهمة في هذا الأمر، فلكم حرّيّة التّصرّف؛ لقد أعلنّاها في الكنيسة". أنتم لا تُقِرّوها، بل انّكم تعلنون عنها فقط. أترون، انّه كرم وحُسن الضيافة تجاه انسان غريب. ترون؟ هل فهمتم الآن؟ حسنا.

١٠٩ أظنّ بأنّنا استوفينا الاجابة على هذا السّؤال.

٢٣٠. ماذا عن شرائط التّسجيل؟ حسناً. **بما أنّ... ماذا عن التّسجيلات؟** هناك علامة استفهام. **بما أنّ العديد من النّاس يكتبون رسائل ويرسلونها الى المكتب، يلومونكم فيها على الاجراءات المتّخذة فيما خصّ التسجيلات. وأيضاً فيما خصّ الآخرين الموجودين حوالي الكنيسة، ويبيعون شرائط التّسجيل، بينما ينبغي على "السّيّد ماغواير" أن يدفع حقوق المؤلّف العائدة لها؟**

١١٠ حسنا. الأشرطة تكون عن طريق العقد. وإذا كنت لا-لا أعرف بالضبط متى ينتهي تاريخ العقد، ولكن الأمناء، هذا من شأن الأمناء ؛ لا الشمامسة، بل، الأمناء ؛ لا الراعي، بل، الأمناء. فالأمناء، في كثيرٍ من الأحيان، انّهم-انّهم يكتبون العقد، كما فهمت. واذا- وإذا كان هذا خطأ، فإنّ الأمناء، سوف يصحّحون. هؤلاء الأمناء لديهم اتفاق مع الشخص الذي يجهّز الأشرطة، والأشرطة تكون من خلال الامتياز.

١١١ لا يمكن لأي شخص آخر صنع الأشرطة إلا إذا حصل على إذن من صاحب حق الامتياز، ولا يمكن بيعها أيضاً، من دون موافقة صاحب الامتياز هذا، لأنّ القانون كما ترون، هو من يهتمّ بادارة أمور الامتياز. أترون؟ وإذا كان الامتيا... الشخص الحاصل على الامتياز قام بالسماح لهذا *وذاك* بصنع الأشرطة، فالأمر يعود اليه. إذا سمح للجميع بصنع أشرطة ، فهذا شأنه هو؛ إذا سمح لجميع الناس بأن يبيعوا الأشرطة، فهذا الأمر يعود إلى الشخص الذي لديه الامتياز. يجب أن يكون هناك و- ورقة صغيرة موقّعة من صاحب الامتياز، لصناعة الأشراطة وبيعها، لأنه هكذا وبحسب هذا الاجراء، يكون قد طبّق القانون. لو لم يتصرّف بهذا الشّكل، فالرجل، صاحب حق الامتياز... فأنت سوف تعرّض نفسك، ل... (إذا كان هناك شخص سيء، وأراد أن يتسبّب ببعض المتاعب، فهو لن يفوّت الفرصة حقاً)، في حال تخطّيت حقوق هذا الامتياز، إذ هو يشبه تماماً، حقوق النشر . انّه من غير المسموح أن تقوم بهذا العمل ؛ هناك غرامة كبيرة لدى القيام بذلك.

١١٢ إذن، في حال كان هنالك بعض الأشخاص الّذين يصنعون أشرطة، فانّهم يكونون قد حازوا على موافقة من السيد ماغواير الّذي - الّذي... قد... الّذي-الّذي يتقاضى الأجور عن حقوق النّشر لهذه الأشرطة. والآن...، لستُ على علمٍ بذلك، لأنني لا أتواجد غالباً هنا معكم لكي أكون على دراية بهذه الأمور، ومن هو المسؤول عنها، والى من نلجأ. أفترض بأنّ السيد ماغواير لا يزال هو المسؤول، إذْ هناك، في

كاليفورنيا أو في أريزونا، حيث أقطن، لقد فهمت بأنهم ما زالوا يشترون الأشرطة من كاليفورنيا. انّ الأخ سوثمان، والد زوجة السيد ماغواير، أخونا في الكنيسة، هنا. أعتقد بأنّ السيد ماغواير لا يزال لديه، حقوق ال- الامتياز عليها.

١١٣ والآن، لقد كان هناك منذ البداية، بعض الشكاوى حول صنع الأشرطة. وعندما يكون هناك أيّة شكوى متعلقّة بماليّة هذه الكنيسة، فمن واجب الأمناء، أن يسهروا على الإجابة على هذه التساؤلات، وتوضيح الأمور. أترون؟ لا يجب أن يكون هناك أي لُبثٍ في الموضوع، في أي حال من الأحوال.

الآن لنرى هنا ، لقد ذُكِر على هذه البطاقة هنا، بأنّ:

إنهم يبعثون برسائل الى المكتب، يلومونك فيها.

١١٤ بصراحة، لقد تلقيت العديد من الرسائل حول الموضوع، ويريدون أن يعرفوا لماذا لم يحصلوا على أشرطتهم. الآن أنتم تعرفون بأنّ عقدكم موجود مع الشّخص الحائز على حقّ الامتياز. فكما فهمت... انّ الأشرطة، أنا- أنا لا أريد أن يكون لي أيّة علاقة بهذا الموضوع، ولكن، إذا تمكّن أيّ شخص من إستخدام الشرائط لتقدّم الإنجيل وانتشاره، فسأقول:"آمين!"

١١٥ ولكن أولاً ، بدأ الأخ روبيرسون وآخرون بصناعتها، لقد شَرَع الأخ بيلِر وآخرون كُثُر في صنعها؛ ومن ثَمَّ عمد أخوانا، الأخ مرسييه والأخ جود، الى صناعتها لسنوات متعدّدة؛ وبطبيعة الحال، كل واحد من هؤلاء الرجال الّذين كانوا مولَجين بصنعها، كان هناك بعض الشكاوى على كل واحدٍ منهم. ولكن، على ما يبدو أنّه في الآونة الأخيرة، العديد من الأشخاص قد تقدّموا بعدّة شكاوى بسبب عدم حصولهم على شرائطهم. فلقد اتصل بي أشخاص من جميع أنحاء البلاد. ثمّة شيء آخر : يشكو البعض أيضاً، بأنّه قد وصلتهم بعض الأشرطة المستخدَمَة سابقاً، والّتي أعيد التّسجيل عليها. فبينما يكونون يستمعون الى شيءٍ ما، ومن ثَمَّ، وبعد دقيقة يسمعون شيئاً آخر، وهكذا، لا ييتمكّنون من فهم أيّ شيء.

١١٦ الآن، انّ هؤلاء الناس الذين يدفعون المال مقابل هذه الأشرطة، من حقّهم الحصول على الأشرطة الأصليّة. لا يهمني ما يجب القيام به للحصول عليها، ولكنّنا نريد أن نرى الزبائن وإخواننا (انّهم عملاؤنا وإخوتنا على حدٍّ سواء) ، يجب أن يكون لديهم شريط "من الدّرجة الأولى، فئة ألف". والآن، أيّها الأمناء، عليكم الاهتمام بهذا الأمر، والحرص على أن يكون النّاس راضين. فاحرصوا أنتم أيّها الأمناء على أن يكون هؤلاء الناس راضين. وفي حال عدم الرّضى، عندئذٍ يجب إعادة أموالهم إليهم على الفور.

١١٧ لقد اتصل بي أحدهم، ليقول لي بأنّه ينتظر الأشرطة منذ شهور. الآن، لا أعرف كيف يعالج الأخ ماغواير هذا الأمر. أنا-أنا لا أعلم، انّني لستُ على دراية بهذا الموضوع. و أنا... هذا ليس من شأني، انّه من إختصاصه هو، ومن اختصاص الأمناء أيضاً. وأنا لا أحاول أن أُقْحِم نفسي في هذا الشّأن، ولكنني أقول هذا من باب توضيح القانون فقط لا غير. أتفهمون؟ انّ القانون يقول على أنّ هذه الأشرطة،

يجب أن تسلك طريقها باتّجاه التسليم، مباشرةً عند استلام الطّلبيّة، وبالتالي، ينبغي أن تكون هذه الأشرطة في البريد، خلال يوم أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أيام من تقديم الطلبات للحصول عليها؛ وإلاّ، يتمّ إلغاء حق الامتياز، ما لم يتم التّقيُّد بهذه الأوامر. ترون؟

١١٨ حسناً، يجب تجديد هذا الاتّفاق، كلّ ستّة أشهر أو كلّ سنة؛ يُفْتَرَض اذن تجديد هذه الإتفاقية. ويجب بالتّالي، أن تعقدوا اجتماعاً فيما بينكم في التّاريخ *المحدّد* والمذكور في الاتّفاقيّة. وينبغي أن يأتي الى هذا اللّقاء أشخاص آخرون، كما يُفْتَرَض بكم إبلاغ أشخاص آخرين، ممّن لديهم تساؤلات حول الأشرطة، فتأتون الى الاجتماع مصحوبين بنصّ الاتفاقيّة، وتجلسون مع بعضكم البعض، وتتناقشون في الموضوع.

١١٩ والآن، يجب تنفيذ هذه الأوامر! ترون؟ وينبغي تنفيذها بصورةٍ دقيقة، بسبب الشّكاوى الواردة. انّهم يشتكون من "ليو" و"جين"، لقد اشتكوا من كل واحدٍ منهما، إنّهم يتذمّرون من الأخ "ماغواير"، وسوف يتذمّرون أيضاً من شخصٍ آخر؛ ولكن، لنرى ممّا يشتكون.

١٢٠ الآن، عندما تبدأ الأشرطة بالتراكم، ويصبح هناك عدّة صناديق منها، ورسائل تتدفّق بالعشرات، ويكون... حسناً، انّ هذا الأمر لا يقع على عاتق صانع الشريط، بل انّه يقع على عاتقي أنا. فانّهم يلومونني أنا حول هذا الموضوع. إنّما من واجبي كمسيحي، أن أسهر على أن يحصل الناس على هذه الأشرطة مقابل المبلغ الّذي دفعوه، وأريد منكم أنتم، أيّها الأمناء أن تحرصوا على أن يحصلوا عليها، حتّى ولو لزم الأمر أن نبيعها بثمن أغلى؛ اشتروا شرائط من نوعيّة جيّدة، وجهازاً أفضل، فانّنا نريد من الشّخص المولَج بصناعتها، أن يُنتِجها بشكلٍ جيّد وصحيح. هذا ما يهمّنا! يجب أن يتم صناعة الأشرطة بشكلٍ جيّدا! ويجب أن يكون العميل راضيًا، وإلاّ، أوقفوا صناعة الأشرطة بالكامل، ولن يعود لدينا شرائط تسجيل، ولكن دعوا الأشخاص الرّاغبين بتسجيل شرائط، أن يقوموا بذلك من تلقاء أنفسهم. إنّما في حال يودّون بيعها مقابل مبالغ من المال، ففي هذه الحالة، يجب أن يحصل المشتري، على بضاعة جيّدة تستحق المبلغ المدفوع مقابلها، فهذه هي، المسيحية. هذا ليس أكثر من...

١٢١ وعندما يأتون إلى هنا للاستماع إلى الإنجيل، أريد أن أقدّم لهم أفضل ما لديّ، تفهمون؟ وعندما يأتون الى هنا، أريدكم أن تحرصوا على أن يكون كل شيء على أفضل ما يُرام. هذا هو السبب الذي يجعلني أقول لكم أيّها الشمامسة، الأمناء والقساوسة، هذه اللّيلة، بأنّه يتوجّب عليكم تنفيذ هذه التّعليمات حرفيّاً، لأن الناس يأتون إلى هنا بحثاً عن اللّه، ويجب أن نحرص على أن تسير كافة الأمور بالتّرتيب المطلوب.

١٢٢ وكما ينبغي أيضاً أن توضع الأشرطة في المكان المخصّص لها. في حال اضطررتم الى رفع كلفة بيع الأشرطة، فاذا كنتم تستخدمون شرائط من الدرجة الثانية، فاحرصوا على استعمال نوعيّة أفضل. إذا كان يتعين عليكم فرض المزيد

من الرسوم عليها، فلا مانع لديّ، بشرط أن يحظى الشاري بالنّوعية التي تتناسب مع السّعر المدفوع بالمقابل.

١٢٣ لا يهمّني أن أتقاضى أي مبلغ عن حقوق النّشر، ولا حتى قرشٍ واحد، وهذا هو حال الخيمة أيضاً لا نهتم بتحصيل حقوق المؤلّف أو النّشر. وأنا لا أريدكم أن تهتموا بذلك. لا تهتمّوا بهذا الأمر، ب-بحقوق النّشر والتّأليف. إذا رغبوا بدفع مبلغاً من المال، أعتقد بأنّه يجب عليكم أن تتقاضوا مبلغاً صغيراً، مقابل هذه الحقوق، نظراً الى أنّها مصنوعة هنا. أعتقد بأنّ هذا ما قالوه للسيد "ميلر" وآخرين بما يتعلّق بالقانون، بأنّه يجب أن نتقاضى بعض المبالغ كحقوق التأليف والنّشر، أو ما شابه. أنّه أمرٌ عليكم جميعاً الاهتمام به. من جهتي أنا، فانني لن أتدخّل، بل سأعرض الأمر أمامكم وحسب؛ عليكم جميعاً الإهتمام بهذا الموضوع. فأنا لا أستطيع الاعتناء بكل شيء، ولكنّني أخبركم بالطريقة الواجب اعتمادها، وكيف يجب أن تُدار. ولقد... فهمتم جيداً ما قلته، "يجب أن تُدار." انّنا نريد اذن، أن تُدار بطريقة صحيحة.

١٢٤ وإذا كان من الضّروري حيازة جهاز أفضل، فتدبّروا لكم جهازاً أفضل. إن كان ضرورياً... لقد قلت لهم، قلتُ:" في كل مرّة، أقوم برحلة تبشيريّة، سوف أذكر لكم قبل الذّهاب، العظات الّتي سوف أكرز بها هناك، الأمر الّذي سبق وقمت به بالفعل..."لقد وعدتكم جميعًا، وأنوي أن أعيد الكرّة ليلة الأحد،-أي، قبل التّبشير بأيّة رسالة جديدة، سوف أبحثها هنا أوّلاً، في هذه الخيمة، لأنه على ما يبدو فانّنا نحظى بتسجيل أفضل هنا". هل تتذكّرون هذا الأمر؟ فسوف آتي إلى هنا أولاً، وأقوم بمهمّة الوعظ والنّطق برسائلي، من ثمَّ أعود وأخبر الأخ المسؤول عن تسجيل الشّرائط لأذكر له عناوين الرّسائل"، انّهم سوف يسألونني:"أيّ واحدة منها؟ ماذا سوف تَعِظ؟" فأقول:"هذه الليلة، سوف أطرح هذه اللّيلة، هذه الرّسالة، *وتلك*؛ وفي مساء اليوم التالي،كذا وكذ، فيتمكنوا حينئذٍ، من تجهيز الشّرائط مُسبَقاً، لكي تصبح مُتاحَة للعملاء بشكلٍ صحيح ؛ عندئذٍ، يكون الشّريط المسجَّل، أفضل وأجود نوعيّة ممّا تكون عليه الشّرائط الّتي يتم تسجيلها، خلال هذه الاجتماعات، لأنها مسجَّلَة في الخيمة هنا، حيث نظام الصوتيات جيّد. أترون؟

١٢٥ إنّما، نظراً الى أنّني أنوي القيام بهذه الرحلة التبشيريّة العظيمة، فالّذي سوف أنجزه الآن في الخارج، وما الى ذلك، لا أستطيع أن أعدكم، كما ترون، لا يمكنني أن أعدكم بأنني سوف أبشّر برسائلي الأولى هنا. لأنك عندما تقوم بالاعلان عن الرسائل عن طريق الكرازة والتبشير في أماكن مختلفة، فينبغي اذن أن يكون لديك شيئاً ما... فسوف يفقد من قيمتها وأهميّتها، ومن المؤكد أنّها سوف تكون مُستَهلَكَة بالنّسبة للمستمعين أيضاً، الّذين سيفقدون حماسهم واهتمامهم تجاهها. يجب عليك القيام بشيء ما مختلف، كما ترون، واختيار الرسالة المناسبة. انّما، يجب أن يجهّزوا المكان المقصود أو الصالة المُختارة للخدمة، بآلة يمكنها ان تسجّل الرسالة بصورة مُتقَنَة.

١٢٦ لذا، يجب أن ينتجوا شريطًا تسجيليّاً مُتقَنا ورائعاً، وينبغي أن يتم الاستماع الى كل شريط والتّدقيق به قبل إرساله الى أيّ مكان. وإلاّ أوقِفوا كلّ شيءٍ، ولا تهتموا للموضوع، ودعوا كل واحد يُصدِر شريطه الخاص. أترون؟ ولكن قوموا بانتاجها

بطريقةٍ صحيحة، تفهمون؟ وعندئذٍ، سوف تتوقف كل الشّكاوى، وتنتفي بالكامل. لن يعود هنالك أيّ شكوى على الاطلاق! وفي حال وجود شكوى ما أو تذمّر من أيّ نوع، دعونا نعتني بها، ونعالجها بالتّمام.

١٢٧ الآن ، سوف أسرع قدر المستطاع. لا يزال لدى بيلي هنا، سؤالين أو ثلاثة ربما، ومن ثَمَّ ننتهي.

٢٣١. أخ برانهام، ما هي الحدود الّتي يمكن للشّماس الوصول اليها في سبيل المحافظة على النظام في الكنيسة؟ فهل يتوجّب علينا نحن، المحافظة على النظام، أو ينبغي بنا إنتظار الأخ:"نيفيل" حتى يقول لنا ما الّذي يجب أن نفعله؟

١٢٨ هذه ليست وظيفة الأخ نيفيل، انّها وظيفتكم أنتم! أترون؟ انّكم لا تقولون للأخ نيفيل ما ينبغي أن يكون موضوع كرازته، أو كيف يبشر! أتفهمون؟ انّها مهمّتكم أنتم أيّها الشمامسة، من المفترض بكم أن تقوموا بهذا العمل. اهتمّوا أنتم بهذا الموضوع. هذا ليس من شأن الأخ نيفيل، بل هي مهمتّكم أنتم. أترون؟

١٢٩ الآن، إذا كان أحد رجال الشرطة موجود في الشارع، ورأى رجلاً يسرق بعض الأشياء من احدى السيارات، فهل يجب عليه الاتصال برئيس البلدية ليقول له:"حسناً أيّها العُمدة المحترَم، أنا أعمل لديك في سلك الشرطة. حسناً، لقد عثرتُ على رجلٍ في الشارع هنا، وهو - وهو يقوم بسرقة بعض الإطارات من احدى السيارات، في الليلة الماضية؛ انّني أريد أن أعرف، ما هو رأيك في هذه المسألة؟ "هه! ترون؟ أترون، انّه أمرٌ لا يُعقَل، أليس كذلك؟ كلا، يا سيّدي. إ ذا قام بأمرٍ خاطئ وضدّ القانون، أوقفه.

١٣٠ وفي حال أساء أحدهم التصّرّف في الكنيسة هنا، أو أيّ شخصٍ آخر أيضاً، أوقفوهم عند حدّهم، وتحدثوا اليهم. لا تكونوا مغرورين؛ ولكن إذا رفضوا الاستماع اليكم، كلّموهم بأسلوب يستطيعون فهمه. أترون؟ أتفهمون، كأنّك تقول الى أحد الأطفال:"إرجع إلى هناك"، وهو يُسيء التصرّف. أيّها الشّمامسة، ابقوا في أماكانكم! ضعوا... هناك أربعة منكم، فليقف اثنان في الأمام واثنان في الخلف، عند هذه الزوايا أو في أماكن مختلفة. راقبوا بانتباهٍ شديد، في حال دخل أحد المرتدين ، أوماشابه، كما ترون. قم بالحراسة، توجّه الى مركزك وابقَ فيه، فهذا هو مقعدك؛ أو، قف بجوار الحائط وراقب جميع الداخلين الى هنا.

١٣١ انّ الشّماس يعتني ببيت اللّه. اذا دخل شخص ما، تحدّثوا اليه؛ قدّموا له التحية، سلّموا عليه باليد. هذا ما أنت عليه، أنت رجل شرطة:"أيمكننا أن ندلّك الى غرفة الملابس؟" أو:"هلاّ تتفضّل بالجلوس؟" "أيمكننا أن نقدّم لك كتاب الترانيم أو ما شابه؟" أو، "الآن نود أن نتمنى لك أن تستمتع هنا معنا، و-وأن تصلي، و- وانّنا سعداء بوجودك هنا معنا هذه الليلة". راقفوه الى أحد المقاعد، وقولوا له:"هل تريد أن تجلس في مكانٍ أقرب أم تفضّل العودة الى هنا؟" أو الى أي مكان آخر. هذا ما يُسَمّى بحسن الضيافة.

١٣٢ ان الشرطي (أو الشماس)، هو مثل الشرطة العسكرية في الجيش: أي، نوع من المجاملة والملاطفة، مع المحافظة على السّلطة. أترون؟ أنتم تعلمون ما هو دور الشرطة العسكريّة، فإذا مارس واجباته، يكون بذلك على مثال القسيس. أترون؟ انه يتصرّف بتهذيب ولطف، دون التّخلّي عن ممارسة سلطته. أترون؟ عليكم أن تطيعوه، أترون؟ انّه يضع... اذا خرج هؤلاء النّاشئين، وأفرطوا في الشّرب. فانّه يُعيدهم الى رشدهم وموضعهم. يجب أن يُعيدهم الشّماس، الى أماكنهم.

١٣٣ والآن، تذكّروا، الشّماس هو رجل الشّرطة. ومهمّة الشّماس، هي المهمّة الأكثر جدّية بين سائر الوظائف الكنسيّة على الاطلاق. لا يوجد وظيفة أكثر جدّية من مهمّة الأسقف. حقاً، لأنّه يحظى ب- بوظيفة حقيقيّة، وهو رجل اللّه. انّه رجل اللّه، تماماً كما أنّ الراعي، هو رجل اللّه أيضاً. بالطّبع، هو كذلك. انّه خادم الرّب.

١٣٤ أمّا الأمناء، فالمهمّة الّتي حصلوا عليها من الرّب الاله، هي أن يراقبوا ماليّة الكنيسة، وأن يهتمّوا بهذه... بما يجري، مثلما قلتُ لكم حول موضوع شرائط التسجيل، و- وحول الأمور الأخرى الّتي تحصل هنا: المبنى، التّصليحات، والاهتمام بالأمور الماليّة، وهلمّ جرّا. هذه هي الأمور التي تدخل ضمن مسؤوليّة الأمناء: الممتلكات، الأمور الماليّة وغيرها من هذه الأمور. لا شأن للشمامسة في هذه الأمور. وبالتالي، لا دخل للأمناء في مهمة الشّمّاس.

١٣٥ انّما، اذا أراد الشّمامسة طلب المساعدة من الأمناء في أمرٍ ما، أو العكس، أي أن يطلب الأمناء المساعدة من الشّمامسة، فالرّجاء أن تعملوا سويّاً. ولكنّ هذه هي مهماتكم المميّزة والخاصّة بكل واحدٍ منكم. أتفهمون؟ جيّد.

١٣٦ الآن، لا ، لا تسأل الأخ نيفيل. إذا طلب منك الأخ نيفيل أن تفعل شيئًا ما، انّه-انّه راعيك. باللطف، والحب و... إذا قال:"أيّها الأخ كولينز، أخ هيكرسون، أخ توني، أو أيّ شخص آخر، أرجو منكم معرفة ما الّذي يجري في الزاوية هناك؟" انّها مهمتكم، كما تعلمون، مثل رجل اللّه حقيقي.

١٣٧ تذكّروا، أنتم لا تعملون في خيمة برانهام. أنتم لا تعملون لدى الأخ نيفيل أو، لديّ أنا شخصياً. أنتم تعملون لدى يسوع المسيح. ترون؟ أنتم... انّه **هو** الّذي ينبغي بكم أن... و**هو**- و**هو** يقدّر ولاءك، تمامًا كما هي الحال مع هذا الراعي أو أي شخص آخر، إنه يعتمد على إخلاصك! ونحن نريد إظهار إخلاصنا.

١٣٨ الآن ، في بعض الأحيان يصبح هذا الأمر صعباً. من الصعب عليّ رؤية مبشّرٍ أحبّه من كل قلبي، جالساً هناك- وعليّ أن أخبره بصراحة، ترون، ولكن بطريقة وِدّيّة، مع استعدادي لمدّ يد العون له. ترون؟ ومنهم من يأتون إلي ويقولون:"أخ برانهام ، أنت شخص رائع حقاً، لماذا لا يمكنك التنازل قليلاً في مسألة المعمودية ، وفي *هذا* الأمر، *وذاك*، وفي *هذا* الأمر الآخر، وفي موضوع الضّمانهذا ، وبذور (نسل) الحيّة؟

١٣٩ عندئذٍ، أجيبه قائلاً:"يا أخي ، أنا أحبك، ولكن دعنا الآن نأ... نأخذ الكتاب المقدس وحسْب، ونرى من هو على صواب ومن منّا على خطأ". ترون، يجب أن أكون قادراً على...

١٤٠ "أوه، أخ برانهام، أنت على خطأ !" ترون، ها انّه يتوتّر من جديد.

١٤١ قلتُ: "آه، حسنا ، ربما أنا على خطأ. ففي هذه الحالة، أنتَ، بالتّأكيد، (وأنتَ، سوف تقول لي... أنتَ تعرف أين أخطأتُ) ، لذا، دلّني أين هو خطأي، وأنا على استعداد لقبول ما تقوله." تفهمون؟

١٤٢ والشّيء نفسه هنا أيضاً، "آه، حسناً، ليس من شأنك أن تقول لذلك الطفل أن يجلس !" فالشّماس هو-هو الحارس في بيت اللّه، ترون؟ والآن، في حال كنتم... هو يهتمّ ببيت اللّه ويحافظ على النّظام فيه. هذا ما يقوله الكتاب المقدس، وإذا كان لديكم أيّ شيء آخر ينبغي على الشماس القيام به، تعالْ وأخبرني. اترون، انّه الشيء نفسه، ولكن هذا-هذا هو واجبك، هذا ما عليك فعله، نعم، أن تدعم أقوالك.

١٤٣ وليس عليك أن تطلبه من أحد، انّه- انّه واجبك وحسب. انّ الأخ نيفيل لا يسأل أحداً ولا يطلب من أحد، انّ الكنيسة ليست مُجبَرَة على السّؤال... أريد أن أقول، ليس على الأ- الأمناء أن يسألوا الأخ نيفيل اذا كان يقبل بأن يوضَع سقفاً فوق الخيمة. ترون؟ كلّا، كلا؛ هذا ليس من شأن الأخ نيفيل، هذا أمر لا يخصّني أنا. انّه شأنكم أنتم. انّ الشمامسة ليسوا مُجبَرين على أن...

١٤٤ والأمر مماثل بالنّسبة للراعي. "ما هو موضوع الوعظ الّذي تنوي أن تكرز به؟ أنا، لا أريدك أن تفعل هذا/". لا يحقّ لهم التّطرّق الى هذا الموضوع، إنه تحت نظر اللّه ورعايته، راعيهم. من ثَمَّ اذا- اذا- اذا... قام الأخ نيفيل بتقديم رسالة قد أعطانا ايّاها الرب، نكون نحن كلنا معه في هذا الموضوع.إذا أخبرت الأخ نيفيل بأمرٍ خاطئ، فاللّه ، سوف يحمّلني مسؤولية هذا الأمر. نعم، حقاً. أترون؟ فاللّه، هو اذن، سيّد الكل، انّه المسؤول عن الأمر برمّته. ترون؟ ونحن، من خلال مهمّاتنا ههنا، نعمل كسفراء له، ترون.

٢٣٢. الرّجاء ه-...

السؤال التالي، ومن ثَمَّ، أظنّ أنّه لا يزال لدينا سؤال واحد، وبعدئذٍ، سوف ن- نتوقف.

أرجوك أن توضّح كيف سيتمّ استخدام موهبة الألسنة في كنيستنا. -لقد سبق وشرحتُ هذا الموضوع. متى يمكن ترتيب وضع الكنيسة، واخضاعها للتنظيم... أو أين يمكن إستخدام الهبات، وأين سوف تعمل؟ -لقد أوضحنا هذا الأمر، للتّوّ.

٢٣٣. فقط كم هو عدد ك-ر-ي-س-م-ا... هل يمكن أن ترى ما هو هذا؟ [الأخ بيلي- بول يُجيب، **"الآلات."**-م.م.] آه. **الآلات. ما هو عدد الآلات الّتي سوف نحظى بها في الكنيسة، الى جانب الأرغن والبيانو؟**

١٤٥ حسناً، يعتمد الأمر على ما إذا كان لديك فرقة موسيقيّة مؤلّفة من آلات على الأوتار، أو شيئاً آخر، ترون. لا أعرف ماذا لديك، ماذا يعني هذا، أنا لستُ أفهم. لكنّ الأرغن والبيانو هما من ممتلكات الكنيسة. الآن، إذا قرّر قائد التّرنيم أن يكون لديه أبواق، وغيرها من الآلات المشابهة، وما الى ذلك، وكان هناك أشخاص من الكنيسة

يمكنهم أن يعزفوا على هذه الآلات... وهم أعضاء في فرقةٍ موسيقيّة، و-و، بالطبع هذا الأمر يخصّ الأمناء عندكم. يجب أن تناقشوا الأمر مع الأمناء، ومعرفة ما إذا كان لديهم المال الكافي لشراء هذه الآلات، وما إلى ذلك، أو ما شابه. أظنّ أنّ هذا هو السّؤال المطروح.

١٤٦ ولكن إذا كان لديهم أآلاتهم الموسيقيّة الخاصّة، فهذا أمرٌ رائع. ولكن، إن لم يكن لديهم آلاتهم الخاصّة، وأعضاء في الفرقة الموسيقيّة هنا، وليسوا مجرّد أشخاص يعزفون هنا من حين لآخر، يجب أن يكونوا أعضاء في فرقة موسيقية خاصّة بالكنيسة. فالكنيسة، لن تشتري بوقاً أو أيّة آلة موسيقيّة أخرى، لرجل يأتي من وقتٍ لآخر الى الكنيسة هنا، فاليوم يعزف هنا، وغداً، في مكان آخر، وبعد غدٍ، في مكان آخر، ثمّ، يتوقّف عن العزف هنا، وبعدئذٍ، يعود للعزف قليلاً. كلا يا سيدي. من الضّروري أن يكون هناك فرقة موسيقيّة خاصّة بالكنيسة، فرقة موسيقيّة منظّمة، يرأسها ال-القائد، وعندئذٍ، الكنيسة... يمكنكم أن تتحدّثوا اليهم، لكي تشتري الكنيسة الآلات الموسيقيّة اللاّزمة.

٢٣٤. الرجاء أن توضّح كيف يمكننا... كيف نتمكّن نحن الشمامسة، من أن نُبقي الناس في الكنيسة قبل أو بعد.... نرجو أن تشرح لنا هذا الأمر. [الأخ بيلي - بول يقرأ السؤال، **للأخ برانهام:"كيف يستطيع الشمامسة أن يجعلوا الناس يحافظون على الهدوء في الكنيسة قبل الاجتماع وبعده؟"**-م.م.] أوه! جيّد جداً.

١٤٧ هوَذا ما أقترحه، أيها الإخوة. الآن، هناك شيء رائع. أتمنى أن يكون لدينا المزيد من الوقت نخصّصه لهذا الأمر، لأنّه-لأنّه... انّه أمرٌ يعني الكثير بالنّسبة الينا، ترون. حسناً، انّ الكنيسة ليست...

١٤٨ إذا كنت تريد أن... إذا كنت تريد تشغيل هذا الشريط في بعض الليالي، واجعلوا الحضور يستمعون اليها قبل بدء الاجتماعات (لقاءات الصّلاة)، فيفهمها الناس؛ هذا الجزء فقط، من الشريط لا أكثر، هذا الجزء فقط. أيّ جزء من الشّريط، لا تريدون الاستماع اليه، أيّا يكن الجزء المُراد المرور عنه، للوصول الى مقطعٍ معيَّن، قدّموا الشريط الى أن تصلوا الى المقطع المُراد، وأدرْه، ترون، هذا هو موضوع السّؤال.

١٤٩ انّ شمامسة الكنيسة، وكما سبق وقلت، هم شُرطة الكنيسة. ولكنّ الكنيسة ليست قاعةً للاجتماعات العامّة، ل-لعقد الصّداقات، وحفلات السّمَر. الكنيسة هي مكان اللّه المقدّس! نحن نأتي الى هنا... والأن، إذا أردنا مقابلة بعضنا البعض، آتي أنا الى عندكم، أنتم تأتون الى منزلي، أو تزورون بعضكم البعض في منازلكم. ولكن، أن نأتي الى الكنيسة للمرح والتسلية، وتبادل أطراف الأحاديث فيما بينكم، وأشياء من هذا القبيل ، هذا ليس بالأمر الجيّد أيّها الاخوة. انّنا نأتي إلى هنا... لا يجب أن نفكّر بهذه الأمور. إذا أتينا الى هنا...

١٥٠ أنظروا إلى الطريقة التي اعتدنا عليها منذ سنوات. لقد كانت الأخت جيرتي، هي عازفة البيانو. عندما كنتُ- كنتُ الرّاعي في هذه الكنيسة، كنتُ أنا أيضاً الشماس،

الأمين أو المسؤول الاداري، لقد كان مُناطاً بي كافّة المهام في الكنيسة، ترون، ولكن، كان عليّ-عليّ أن أقوم بهذه الوظائف كافّةً. ولكن اليوم، لم يعد الأمر هكذا، أترون، اذ لديكم رجل لكلّ منصبٍ في الكنيسة. ولكن عندما كان... كان لديّ حُجّاب، الأخ سيوارد، وغيرهم عند الباب. لقد كانوا يكدّسون الكتب عند الباب، على كرسي، أو أيّ شيء آخر. وعندما يأتي شخصٌ ما، كانوا يدلّونه الى المكان حيث يمكنه وضع معطفه، أو يرافقونه الى مقعده، ويقدّمون له كتاب التّرانيم، ويطلبون منه "أن يكون في حالة الصّلاة." وبعدئذٍ، يجلس الجميع في مقاعدهم ويصلّون بصمت، الى أن يحين الوقت. ترون؟ ومن ثَمَّ، لدى بدء الاجتماع، تعتلي الأخت جيرتي، عازفة البيانو، المنصّة وتبدا بعزف الموسيقى قبل... بينما يكون الناس يتجمّعون معاً.

١٥١ انّي أقترح أن تقوم عازفة الأرغن بعزف بعض الموسيقى اللّطيفة والنّاعمة. إذا تعذّر عليها الحضور، سجّل تلك الموسيقى، ثمّ أدِر الشّريط. وليكن لديكم موسيقى جميلة، ناعمة ومقدسة، دون انقطاع. لذا، واسألوا الناس... وإذا شرع النّاس بتبادل الأحايث، وبالتّصرّف بطريقة سيئة، فليتوجّه أحد الشمامسة الى المنبر، ويقف أمام الميكروفون، ويقول:"صه،صه،صه،" هكذا. وليقلْ:"نحن في الخيمة هنا، نريدكم أن تأتوا للعبادة وحسْب. دعونا اذن لا نضجّ، ولنستمع الى الموسيقى. إختاروا مقعداً، واجلسوا باحترام، صلّوا أو اقرأوا في الكتاب المقدس. هنا، في المكان المقدّس هذا، يسكن الرب. ونحن نريد من الجميع أن يكونوا مُحترمين، وأن يمارسوا عبادة حقيقية، لا أن يركضوا أو يتنقّلوا في الكنيسة لتبادل الأحاديث قبل بدء الخدمة. اجتمعوا، فأنتم قد جئتم إلى هنا للتكلّم مع الرب. أترون؟ فاعمدوا الى الصّلاة بصمت، ترون، أو افتحوا كتابكم المقدّس، واقرأو فيه."

١٥٢ عندما ذهبتُ إلى كنيسة "ماربل" هناك في ..."نورمان فنسنت بيل"، لقد سمعتم عنه، أترون. وذهبت إلى... انّه عالِم عظيم في علم النّفس، أتفهمون؟ لقد ذهبت اذاً، إلى كنيسته؛ وفكّرت:"كم تمنيت لو أنّ اعضاء خيمتي يتصرّفون هكذا، من جديد". لقد كان الشمامسة يقفون عند الباب هناك، وبمجرد دخولكم الكنيسة، يسلمونكم بطاقة من مدرسة الأحد، ويقودونكم الى.... كانوا يُضطّرّون إلى افراغ المكان ثلاث مرات، كما تعلمون ، لأنّه يتّسع الى أربع أو خمس مئة شخص فقط، كما تعلمون. ونيويورك، مدينة كبيرة، وكان هو رجلٌ مشهور جداً. وأعتقد أنه كان يجب عليهم أن يعقدوا صفّين، واحد عند الساعة العاشرة وآخر عند السّاعة الحادية عشرة، ويقدّمون الوعظة نفسها، ونفس الخدمة بالضبط، والورقة نفسها. ولكن عندما تنتهي الخدمة، يلزمهم على ما (أعتقد) خمس دقائق لكي تصبح الكنيسة... وما من أحد يمكنه الدّخول قبل أن يخرجوا. وبعدئذٍ، عندما يفتح الشمامسة الطريق، وتمتلئ الكنيسة من جديد، إستعداداً للخدمة الأخرى. لقد كان لديهم تلك المقاعد القديمة، كما تعلمون، كانوا يدخلون هكذا، ويجلسون في المقاعد المُقفَلة، انّها موضة قديمة. انّ "كنيسة ماربل القديمة" تلك، عمرها حوالي المئتي عام، على ما أظنّ.

١٥٣ كان يمكنكم سماع صوت رنين الدبوس على الأرض، في أيّ مكانٍ في تلك الكنيسة، فالجميع يغرقون في الصلاة لمدة لا تقل عن ثلاثين دقيقة، قبل أن تُسمَع

أول نوتة موسيقيّة على الأرغن-الموسيقى التمهيديّة- ترون؟ و الجميع في صلاة. قلتُ في نفسي:"كم هذا رائع!". ثمّ، عندما بدأ الواعظ... تلك المقدّمة... أعتقد بأنّه يعزف موسيقى تمهيديّة، لمدة تتراوح بين ثلاث وخمس دقائق، *"كم أنتَ عظيم!"* ، أو شيئاً ما من هذا القبيل. عندئذٍ، توقف الجميع عن الصلاة، وراحوا يستمعون إلى تلك المقدمة. ترون، هذا ما كان يسمح بالانتقال من الصلاة إلى المقدمة. ثم عندما يعزفون هذه الموسيقى، كان قائد الجوقة يقود الجوقة. ومن ثم، يؤدّون أغنية جماعية مع الجوقة. وهكذا، يصبحون مستعدّين للتوجّه الى صفوف مدرسة الأحد. ترون؟ و-وعند الانتهاء، لم يكن هناك، طوال الوقت، سوى عبادة إلهية، وهذا ما يأتون من أجله.

١٥٤ وأعتقد أنه سيكون من الجيّد لو تصبح كنيستنا... انني أقول هذا وحسب:يمكننا فعله. ترون؟ دعونا نقوم به. إذا قام شخصٌ ما بفعل أيّ شيء، و-ويقول، "أعتقد أنه سيكون شيئاً جيدًا". إذا كان الأمر جيدًا، فدعونا نفعله. ترون؟ نحن لا نريد تأجيل أي شيء جيّد، سننفّذه، على أية حال. ترون؟ هيا اذن، وابقوا هناك و-إذا ، ذات صباح، أو ما شابه، راح الناس يتحادثون مع بعضهم البعض، بأنّ أحدهم-أحد الشّمامسة أو شخص آخر-تقدّم وقال:"لقد تمّ إرساء قاعدة، في المسكن هنا..."

١٥٥ لا أعرف ما إذا كانوا قد فعلوا ذلك؛ ربما-ربّما. أنا لست هنا أبدًا، أن، أترى، أنا لا أعرف. أنا لا آتي أبداً الى هنا قبل الخدمة.

١٥٦ وعندما يأتون، ويبدأون بتبادل الأحاديث، دعوا شخصاً ما يعتلي المنبر هناك وليقلْ، "صه، صه، صه، للحظة صغيرة. ترون؟ " دعوا ال-دعوا ال... دعوا أختاً صغيرة، تصعد الى المنصّة وتبدأ بلعب الموسيقى. وإلاّ، سجّلوا الموسيقى على الشريط وشغِّلوه... أو موسيقى الأرغن. وقولوا:"الآن نحن... هناك نظام جديد في الخيمة. عندما يدخل الناس إلى هنا، لا يجب أن نهمس، أو نتحدّث، ولكن، يجب أن نعبد وحسب. أترون؟ بضع دقائق فقط، وتبدأ الخدمة. الى ذلك الحين، إفتحوا كتابكم وباشروا بالقراءة، أو أحنوا رؤوسكم وصلّوا بصمت". كرّروا هذا الاجراء وهذه التعليمات لبضع مرات، وبعده، سوف يفهمون وينفّذون كلّ ما تقولوه. أترون؟ أترون؟

١٥٧ ستسمعون أحدهم يتحدث، ومن ثَمّ، سوف يتضاءل عدد الّذين يتكلّمون... ومرّةً بعد مرّة، سوف تصلون الى وقتٍ لن يبقى هناك سوى... فاذا كان هناك شخصٌ واحد ما زال يثرثر، بينما الآخرون ، هم كلّهم صامتون، حسنا، عندئذٍ، فليذهب اليه أحد الشمامسة ويقول:"نحن-نحن نريدك أن تعبد خلال وقت الخدمة، أترى؟" تفهمون؟ أترون؟ هذا ليس منزلاً أو صالة للمسامرة والمحادثة، انّه بيتٌ للعبادة. أتفهمون ؟

أعتقد بأن هذا ما جرى. **يرجى التوضيح** ... نعم. دعونا نرى. بلى. **أرجو أن تشرح لنا كيف... يجب على الشمامسة أن يت... في... المكان المقدّس،** نعم هذا كل شيء. صحيح. هذا هو.

حسنًا، الآن، هوذا الأخير.

٢٣٥. أخ برانهام، عندما أتيحت لنا الفرص في بداية الخدمة... -انّي-انّي... الشّكا... كلاّ... **"كانت لدينا بعض الشكاوى..."**

لقد كُتِبت بخطٍّ صغير. وكان، **"لديه شكاوى"**، أليس كذلك؟ [الأخ بيلي-بول يقول، "أه-هه" ويواصل مساعدة الأخ برانهام في قراءة الرسالة المكتوبة بخطٍّ صغير-م.م.]

... لقد كان لديه شكاوى في بداية الخدمة. نحن لدينا... دعونا نرى. **نحن-نحن-نحن لدينا ترانيم، شهادات، صلوات، وطلبات صلاة ، ترانيم مميّزة، و ربّما... قد ندخل... قد ندخل في صُلب موضوع الرسالة عند الحادية عشرة... أو أكثر، ولكن ليس لدينا الكثير من الوقت المخصَّص للكلمة. بعض الأشخاص يفقدون الصّبر، يملّون ويضطرون للمغادرة قبل أن... قبل-قبل أن ينتهي الاجتماع. الرجاء أن توضّحوا كم سيكون عدد التّرانيم، وفي أيّة ساعة سوف تبدأ الرسالة. وأحياناً... يكون لدينا أحياناً، بعض الطّلبات للصّلاة، وينتهي الاجتماع بسرد بعض الشهادات، بعض الأشياء التي لا-لا تبدو أنّها تحمل ثمّة موضوع.**

١٥٨ الآن ، أتمنى أن أكون قد فهمت ما المقصود. بيلي يحاول مساعدتي هنا. بالنّسبة للشّريط، في حال... كان هناك شخص ما في الاجتماع، خلال الخدمة، وهو يستمع الى ما يُتلى، سوف يتساءل حول المضمون ما هو، حسناً، انّ بيلي، كان يحاول مساعدتي في قراءته، لأنه كان مكتوباً بخطٍ رفيع وصغير جداً، ولم يكن باستطاعتي فكّ حروفه. لقد كوّنتُ فكرة عامة حول الموضوع المُراد طرحه، وهو:"كم هو عدد الأغاني الواجب تأديتها قبل البدء بالخدمة ، وفي أيّ وقتٍ تبدأ الخدمة؟"

١٥٩ الآن، أول أمرٍ أنوي القيام به هنا، هو الاعتراف. وعندما أكون مخطئا، أودّ أن أقِرّ بأنّني مخطئ:"أنا مخطئ". أترون؟ سوف-سوف أقدّم إعترافًا هنا بأنّني- أنّني، أنا نوعاً ما، القائد هنا، لأنّني أنا الّذي عقدتُ تلك الاجتماعات الطّويلة، والّتي أصبحت عادة متَّبَعَة في الكنيسة. ولكن لا ينبغي أن يكون الأمر هكذا. والآن، تذكّروا، لقد كنتُ...أنا... أنا كنت أقول لكم، "ليلة الأحد، إذا شاء الرب، الأحد مساءً، سوف أحاول، من الآن فصاعداً، تقليص وقت الاجتماعات الّتي أعقدها، حتى ولو اضطررت إلى الإقامة لمدة أسبوع إضافي ، وجعل مدّة الخدمة تدوم حوالي ثلاثين أو أربعين دقيقة كحدٍّ أقصى، للخدمات التي أقوم بها."

١٦٠ لأنني اكتشفتُ ما يلي:انّ الخدمة الّتي... الّتي تكون مُحَضَّرَة بشكلٍ جيّد، والرّسالة المطروحة في الاجتماع، مُقدَّمَة بقوّة، ففي حال أطلتم وقت الوعظ والخدمة، سوف تُتعبون الحاضرين، ولن يستطيعوا الاستيعاب كما يجب. انّ السبب في أنني أعطيتُ... ولطالما كنتُ على علمٍ بذلك. ترون؟ انّ الخطباء الأكثر نجاحا، هم هؤلاء الذين لديهم بالضبط... لقد كان يسوع رجلاً قليل الكلام، راجعوا **وعظاته جيداً**. لاحظوا خطبة بولس في يوم العنصرة، لقد دامت خمس عشرة دقيقة على

الأرجح فقط، ولكنّها كانت مُفعمَة بالقوّة... وأدّت الى نتيجة هائلة، فلقد أسفرت الى إرسال ثلاثة آلاف روح إلى ملكوت اللّه. أترون؟ الى الهدف، مباشرةً! أترون؟

١٦١ وأنا-أنا مذنب. لأن السبب وراء قيامي بهذا الأمر، ليس لأنّني لم أكن أعرف أن أعمل شيئاً أخر، ولكنّني أنتج شرائط تسجيل، ترون، وهذه الأشرطة، سوف تُسمَع في المنازل لساعات، وساعات وساعات. لكن كما ستكتشفونه يوم الأحد القادم، فالسبب في أنني فعلت هذا الأمر، (يوم الأحد المُقبل) والسبب وراء قيامي بهذه الأشياء... قد أقوله الآن على الشريط. انّ السبب الّذي دفعني الى قيامي بهذا العمل، هو هذا الحِمل الهائل الموضوع على كاهلي، والّذي يقضي باعلان رسالة هذه الساعة. لقد وصلت الرّسالة الآن. حسناً، ابتداءً من أول العام الجديد، سوف تكون مدّة اجتماعاتي في كلّ مكانٍ أذهب اليه، ثلاثين دقيقة أو شيء من هذا القبيل، حتى أنّني سأقوم بتوقيت ساعتي على ثلاثين دقيقة أو أربعين دقيقة على الأكثر ؛ تقديم الرسالة بقوّة، والمناداة على المذبح... أو أيّ شيءٍ عليّ القيام به، أو المناداة للوقوف في صفّ الصّلاة؛ وألاّ آخذ الكثير من الوقت، لأنّ هذا من شأنه أن يُنهِك جماعة الحاضرين. أنا أعلم ذلك.

١٦٢ ولكن، اسمعوا:أعتقد بأنّه على مدار السّنة، لم يخرج من الكنيسة ولا حتى اثنا عشر شخصاً، مع أنّني كنتُ أحتجزهم أحياناً، لمدّة ساعتين أو ثلاثة. ترون؟ صحيح. لأننا عملنا على تسجيل هذه الأشرطة التي تنتشر في جميع أنحاء العالم ، ترون. ويبقى الناس هناك، لساعات من أجل الاستماع إلى ما يلي:مبشرون، وما الى ذلك، في ألمانيا، في سويسرا، في أفريقيا، في آسيا، وفي كل مكان، ترون، سوف يستمعون إلى ذلك.

١٦٣ ولكن، بالنّسبة لقدس الأقداس، أي الكنيسة... كلّ شيءٍ فيها منظَّم. إذا كنت هنا من أجل تسجيل شريط، ولديك شريطاً لمدة ساعتين ، ضع عليه رسالة مدّتها ساعتين ؛ ولكن في حال لست في واردِ تسجيل شريط مماثل، من أجل هذا الغرض، فلْنعمد الى اختصار رسالتنا. سوف أقول لكم لماذا ، هنالك بعض الأشخاص الّذين يرتوون بسرعة، وبعضهم، يستطيعون أن يخَزِّنوا معلومات وهم يحتملون الضّغط أكثر من غيرهم ، كما ترون، وهكذا، يجب عليكم أن تعدلوا.

١٦٤ والآن، في كثير من الأحيان نُفسِد خدمتنا من جرّاء عقد اجتماع نستمع خلاله الى عدد من الشّهادات الّتي لا تنتهي، وأنا أعلم بأنّني أنا هو المذنب في هذا الموضوع. عندما كنا نذهب... عندما كنّا نعقد إجتماعات في الشارع، وكنّا نطلب من أحد الاخوة المتقَدّمين أن يرفعنا بكلمة صلاة... فيبدأ بذكر رئيس بلدية المدينة، والمحافظ، ورئيس الاتحاد، و-غيرهم من المسؤولين أمثالهم، وجميع الرعاة والقساوسة من حولنا، كما تعلمون، كل واحد بمفرده، ويتلو صلاة للأخت جونز في المستشفى، وأشياء من هذا القبيل؛ والناس المتواجدون هنا في الشارع، الّذين كانوا يمرّون في الشارع سيراً على الأقدام، يتوقّفون قليلاً وينضمّون الى الاجتماع المعقود، ولكنّهم بعد برهةٍ يتابعون... يتابعون سيرهم. ترون؟ فلقد أُرْهِقوا بسبب الاطالة في الصّلاة، هذا كلّ شيء. ولكن لو أنّنا...

١٦٥ تعلمون، انّ الأمر االرّئيسي والأهم، هو... أن تكون صلاتكم سرّيّة، أعني بها، صلاتكم الرّئيسيّة والطويلة. صلّوا كلّ... أدخلوا الى مخدعكم السّري في غرفتكم الخاصّة، وأغلقوا الباب. هوذا المكان حيث يجب أن تصلّوا طوال اليوم أو طوال الليل أو لمدّة ساعتين. صلّوا هناك. انّما هنا، حيث يكون إنتباه الناس مرَكّز عليكم ويعيرونكم كلّ انتباههم، فلْتكنْ صلاتكم مُقتَضبَة وسريعة وتصيب الهدف مباشرةً. فلْتكنْ خدمتكم كلّها... وكرّسوا معظم وقت الخدمة في **هذه الكلمة**. هذا هو الشيء الأساسي! إجعلوا الكلمة تخترق القلوب الى أعمق نقطة فيها. أترون؟ إعملوا على توصيل الكلمة الى الناس.

١٦٦ حسناً اذن، هاكم إقتراحي. الآن، تذكروا بأنّني قد اعترفت بذنبي في قيادة الاجتماعات على هذا النّحو، ولكنّني أخبرتكم عن السّبب الّذي دعاني الى التّصرف هكذا؛ فانّني أسجلّ شرائط لمدة ساعتين لإرسالها إلى الخارج والى كل الأنحاء،-انّها رسالة كما تعلمون. ولكنّ الكنيسة لا ينبغي أن تجعل من هذه الاجتماعات الطويلة المعقودة هنا، نموذجاً ينبغي اتّباعه دائماً وفي كلّ الأمكنة. (انّ الرسالة المُعطاة في الخيمة، هنا) والمُسَجَّلَة على تلك الأشرطة (مدّتها ساعتين) سوف تُوَزَّع، كما تعلمون، الى أماكن مختلفة.

١٦٧ والآن، هوذا النّظام الّذي ينبغي لكم... دعوني أعطيكم مثلاً. أو بالأصحّ، أسموه اقتراحاً؟ أود أن أقول يجب على الكنيسة ان تفتح ابوابها في وقت معين، والسماح للجماعة بالدّخول، بينما تكون الفرقة الموسيقيّة تنشد بعض التّرانيم. ولْيأتِ الجميع للعبادة، لا للزيارة والمحادثات. ولا تسمحوا لهم بالاسترسال بأحاديث جانبيّة بعد انتهاء الاجتماع. أطلبوا منهم الخروج من الكنيسة والامتناع عن الثّرثرة. وقولوا لهم:" اذا رغبتم بعقد حلقات للتسلية وتبادل أطراف الحديث فيما بينكم، هناك مُتّسَع من المساحة في الخارج. ولكن هذا المكان هو مكانٌ مقدَّس، ويجب المحافظة على قداسته ونظافته". الآن، إذا كان روح الرب هو الّذي يعمل هنا، دعونا نحافظ على روح الرب العامل بيننا. ترون؟ و-وهو سوف يستمرّ في التحرك. إذا رفضتم التّجاوب، دوِّنوا ما سوف أقوله لكم: كلّ شيءٍ سوف ينهار، بالتّأكيد. ودعونا نحافظ عليه، هذا واجبنا ، وهذا هو سبب وجودي هنا اللّيلة. فلنتمسّك اذاً بهذه الأشياء بالتّوازي مع هذا... مع هذا التّرتيب.

١٦٨ والآن أنظروا، أود أن أقول الآتي: ما لم تقوموا بنشر اعلانٍ خاص، تخبروهم فيه بأنكم ستسجّلون رسالة على الشريط... ترون؟ الآن، إذا كان لدى الأخ نيفيل رسالةً هنا، بأنّه... اذا كان لديه رسالةً ما، يودّ إيصالها الى الناس، عبر شريط التّسجيل، أو ما شابه، فلْيَقُل:" حسناً، مساء الأحد المقبل، سنقوم بتسجيل شريط مدته ساعتين"، شريط مدّته ثلاث ساعات، أو مهما كان. "سوف يكون لدينا شريطًا لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات"، أو أيًّا يكن، "مساء الأحد المقبل". وهكذا، يصبح النّاس على عِلم بالموضوع. فعندما يأتون، قولوا: "سوف نقوم هذا المساء، بتسجيل رسالة. لديّ رسالة هنا، أرغب بتسجيلها لكي يتمّ توزيعها في الخارج. أشعر بأنّني قادرٌ على

إرسال هذه الرسالة، وسوف يتمّ تسجيلها أيضاً، قد يدوم لساعتين، أو ثلاث ساعات أو أيّاً تكن المدّة". قولوا هذا كلّه.

١٦٩ ولكن، تماماً كما أفعل عادةً، عندما أقصد أحد الأماكن، كمثل الذّهاب الى احدى إجتماعات رجال الأعمال، أو خلال اجتماعاتي في الخارج، حيث يكون أمامي صفٌّ من الحاضرين من أجل الصّلاة... فإذا وقفتُ في الاجتماع وأعطيتُ رسالة مدّتها ثلاث ساعات، قبل القيام بخدمة الشفاء، فهل تعلمون بأيّ موقفٍ سوف أضع نفسي؟ أترون؟ حسناً، النّاس... ففي المساء التالي، سوف يتقلّص عدد أعضاء جماعتكم الى النّصف. ترون؟ وهذا، لأنهم لا يستطيعون الاحتمال، اذ يتوجّب عليهم الذهاب إلى العمل .

١٧٠ هوذا ما أودّ اقتراحه: عادةً،... الآن، لقد راقبتُ الأخ نيفيل عندما كان يعظ في الليلة الماضية. حسناً، أنا أعلم بأنّنا جميعاً... نحن نعلم بأنّها كانت رسالة مذهلة. لقد دوّنتُ بعض الملاحظات من وعظته، انّها هنا في جيبي، لكي أستخدمها في بعض الرسائل الأخرى الّتي قد أكرز بها لاحقاً! نعم، صحيح. لقد كانت تحمل عنون:" *طريقة للهروب*" ترون، هذه الرسالة كانت رائعة. أرأيتم كيف أنهاها بسرعة؟ أترون، حوالي خمس وثلاثين دقيقة، ترون؟ وانتهى. ترون؟ لقد كان هذا جيداً. الآن... وعادةً، هكذا هي رسائل الأخ نيفيل. فكما ترون، هي ليست طويلة. ترون؟ ولكن، الأمر الّذي يفسد اجتماعكم وينسفه من أساسه، هو، كلّ تلك الأشياء الّتي تطول وتطول، قبل الوصول الى الهدف المنشود. ترون؟ جيّد.

١٧١ الآن، و-وعندما تفعلون هذا الشّيء... ولكنّني أعلم... والآن أنظروا، أنا لا أقول هذا لأقلّل من شأنكم أو من قدركم، أيّها الأمناء، الشمامسة، أو-أو القساوسة، ولكنّني أخبركم بالحقيقة وحسب، هذا ما ينبغي أن يحصل. الآن، أنتم... جميعكم، تملكون شخصيّة مميّزة، وأنتم بالطّبيعة جيّدون، كلّ واحد منكم أيّها الرّجال، هو جيّد بالطّبيعة. ولو لم تكونوا كذلك، لَكنتُ قلت لكم الآتي:"كلّكم تتميّزون بشخصيّة رائعة، ما عدا الأخ *فلان*، فهو، ليس لديه شخصيّة طيّبة، انّه ليس جيّداً بالطّبيعة، سوف نصلّي كلّنا من أجله". ولكن أنتم-أنتم، بالفعل، لديكم شخصيّات مميّزة، وأنتم بالطّبيعة جيّدون، طويلو الأناة، صبورون، لطفاء، وهادئون. هذا جيد، انّما، وبالرّغم من هذا، لا تخافوا من شيء، ولا تخشوا أحداً.

١٧٢ لقد كان يسوع هو أيضاً، رجلاً طيباً ولديه شخصيّة مميّزة، ولكن، عندما كان يحين الوقت لقول بعض الأشياء، فانّه، لم يكن يتردّد على الاطلاق، بل، كان يبادر الى تسمية الأشياء بأسمائها:"أليس مكتوباً: أنّ بيت أبي، هو بيت صلاة، وأنتم جعلتموه مغارة لصوص." ترون، ترون؟ كان-كان يعلم متى يجب أن يتكلّم ومتى يلتزم الصّمت. فهذا-هذا-هذا ما علينا فعله نحن أيضاً. هل فهمتم؟ لم يكن هناك أيّ شخصٍ مثل يسوع، لقد كان الرّب. حتى أنّه... كما تذكرون، تحدّث عن كونه شماساً في الكنيسة، وهو قد تولّى معالجة الأمور بنفسه! فضفر بعض الحبال معا، ولم ينتظر أن يطردهم بلطف من بيت اللّه، بل عمد الى إخراجهم بالسّوط، ترون؟ لقد كان يلعب دور الشماس، لكي يكون القُدوَة أمامكم *أيّها* الشمامسة. ترون؟ لقد كان مثالكم

الأعلى. "والآن ، مكتوب: "بيت أبي، هو بيت صلاة". والآن، تذكروا، لقد كان يسوع شماسًا حينها، أنتم تعرفون ذلك، يسوع كان يقوم بدور الشّماس.

١٧٣ عندما اتّخذ دور الرّاعي، ماذا قال؟ "أيّها الفرّيسيين العميان، قادة العميان!" ترون؟ هنا، في هذا الموقف، كان يلعب دور الرّاعي.

١٧٤ وعندما أخبرهم بما سوف يحدث في المستقبل، كان يؤدّي دور النّبي. أترون؟.

١٧٥ وعندما طُلِبَ منهم دفع الجزية، أخذ دور الأمين أو المسؤول المالي. "اذْهَبْ إِلَى الْبَحْرِ وَأَلْقِ صِنَّارَةً، وَالسَّمَكَةُ الَّتِي تَطْلُعُ أَوَّلاً خُذْهَا، وَمَتَى فَتَحْتَ فَاهَا تَجِدْ إِسْتَارًا، فَخُذْهُ وَأَعْطِهِمْ عَنِّي وَعَنْكَ". أترون؟ هذا ما يقوله لنا، إدفعوا ضرائبكم الشّرعيّة؛ "أَعْطُوا إِذًا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلّهِ لِلّهِ"

١٧٦ لقد تبوأ كل هذه المناصب، فكان القسّيس أو الرّاعي، النبي، الأمين والشّماس. نعم، لقد كان بالتأكيد، يجمع في شخصه كلّ هذه المهامّ. وبالتالي، رأيتم ما الّذي فعله، فلتكنْ أعماله مثالاً لكم في العمل في هذا المنزل هنا، في خيمة برانهام، والّتي نريد لها أن تكون منزلًا، كلّ شيءٍ فيه مُشَرَّفاً، كل مهمّة، كلّ منصب، كل مكان فيه مميّزاً، كي لا يصير هناك أيّ تراجع أو تقهقر. فلْنستخدم الرّقّة، الطيبة، اللّطف، والعذوبة، ولكن مع احترام واتّباع التّعليمات بحذافيرها، كل رجلٍ في منصبه وموقعه. ترون؟ هذه هي الطريقة التي يريدها الرّب أن تُطَبَّق. **فهو**، لم يكن وقحاً على الاطلاق. ولكن حين كان يقتضي الأمر، بتسمية الأشياء بأسمائها، لم يكن يتردّد لحظةً. وعندما يحين الوقت لإظهار *اللطافة*، كان يتصرّف *بلطافة*. لقد كان رقيقاً، مُحبّاً ومتفهِّماً؛ ولكنّه كان صارما، وكل شيءٍ كان يسير على أحسن ما يُرام معه، ولقد فعل ذلك كمثالٍ من أجلكم أنتم. انّ الرّوح القدس قد أعطاني هذا الشيء الآن. لذلك، لم أفكر أبداً من قبل في هذا الأمر، أي، أنّه كان شماسًا، ولكنّه كان كذلك. ترون؟ فهو-فهو قد قام بدور الشّمّاس، في ذلك الوقت.

١٧٧ الآن، أود أن أقول هذا، لنفترض بأنّ خدماتكم تبدأ عند الساعة السابعة والنصف، إذا كان هذا هو التوقيت، فافتحوا كنيستكم قبل نصف ساعة، أي، عند السّاعة السابعة. دعوا عازفة البيانو... أخبروا عازفة الأرغن... هل تدفعون لها؟ هل تدفعون لعازفة الأرغن؟ هل تدفعون لها، أو الى عازفة البيانو؟ هل تعزف مجاناً بطريقة طوعيّة؟ اطرحوا عليها السّؤال بلطافة. حتى ولو رغبت في أن تدفعوا لها، أو أن تعطوها شيئاً ما، أطلبوا منها أن تكون في الكنيسة قبل نصف ساعة من الخدمة. فاذا قالت:"حسناً، لا يمكنني أن ألبّي هذا الطّلب،" أو في حال تذمّرت أو أظهرت عدم الرّضى، فاطلبوا منها عندئذٍ، أن تسجّل شريطًا من الموسيقى النّاعمة والجميلة، هل ترون؟ ودع... وأديروا الشّريط... لا داعي لأن تأتي دائماً الى هنا، قوموا بإعداد شريطكم. أترون؟ وليقمْ أحد الشمامسة أو المسؤول الاداري، أو الشّخص الموكّل بفتح الباب، البوّاب، يضع الشريط الموسيقي، وهكذا، يستمتع الناس بصوت الموسيقى الناعمة حين يدخلون الى الكنيسة. ترون؟ وفي حال عدم وجود الشّماس ههنا، فليقم بهذا العمل أحد الأمناء أو أيّ شخصٍ يكون حاضراً ، ثمّ قوموا بتشغيل الموسيقى لمدة نصف ساعة.

١٧٨ وفي تمام السّاعة السّابعة والنّصف، يدقّ الجرس على سطح المبنى. ترون؟ الا يزال لديكم الجرس خارجاً؟ نعم. حسناً، فليدقّ جرسكم عند الساعة السابعة والنصف ، وهذا يعني بأننا لن نتمشّى ذهاباً واياباً في الكنيسة، ومصافحة آل.جونز وغيره. وليجلس قائد الغناء في مكانه. وفي حال غياب قائد التّرنيم، فليحرص الأساقفة على أن يكون هناك... شخصٌ ما، يُدير الترانيم، عندما يدق ذاك الجرس. "إفتحوا كتب التّرانيم، رقم *كذا وكذا*." ترون؟ فلتكن الأمور منظّمة بشكلٍ جيد، ولتبدأ الخدمة عند-عند السّابعة والنّصف تماماً، دون أيّ تأخير.

١٧٩ حسنا ، وبعدئذٍ، رنّموا ترنيمة جماعية، ومن ثم، أغنية جماعيّة أخرى ربّما، ثمّ، يكون هناك شخصٌ ما قد عُيِّن مسبقاً من قبلكم، ليقود الصّلاة. دعوا ال... القسّيس، أو حسنا، لا ينبغي أن يكون القسّيس موجوداً بعد؛ يُفتَرَض بقائد التّرنيم القيام بذلك. انّه (الأخ كابز) على ما أظنّ. أترون؟ هو يعرف ما عليه أن يفعل. فليكن هو من يتكفّل بالطّلب الى الشخص المُعَيَّن... أو أن يقوم هو بنفسه، بقيادة الصلاة. اطلبوا من الجماعة الوقوف من أجل الصلاة. حسناً، فلْيَقفوا، وليتولّى أحدٌ ما قيادة الصّلاة. واذا لم تنتبهوا...

١٨٠ حسناً، نعتقد بأنّه يجب على الجميع أن يأتوا إلى بيت اللّه للصلاة. انّه-انّه مكان للصّلاة. ولكن عندما تكونون في هذا المكان المقدّس، حافظوا على وقتكم. ترون؟ عندما تدعونهم جميعًا حول المذبح، سوف تجدون هناك شخصاً ما يبقى واقفاً أمامكم، مدة خمس عشرة أو عشرين دقيقة؛ عندئذٍ، سوف يَنفُذُ وقتكم بالكامل.

١٨١ هذه صلاتكم، ترون، صلاتكم في المنزل. لقد قال يسوع ، "ومتى صلّيت، فلا تكنْ كالمرائين، فانّهم يُطيلون... يُطيلون الصلوات، فيردّدون *كذا* ، *وكذا*، *وأمور أخرى*، و-وكلّ ما يفعلونه هو، لكي يظهروا للنّاس أنّهم يصلّون، أترون؟ لقد قال:"وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيتَ فَادْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلاَنِيَةً.". هذه هي الطّريقة للصّلاة. هذا ما قاله الرّب.

١٨٢ ولكن عندما... شخصٌ ما ، عندما يدخلون، دعوا قائد التّرنيم يقول:"حسناً... ". بعد الأغنية الأولى، فليقمْ أحدهم بتأدية الصلاة، وأيّاً يكن الشّخص المُصَلّي، فلتكن صلاته مُقتَضَبَة. لا تقفوا لكي تصلّوا من اجل جميع الحكام، وهكذا دواليك. إذا كان هناك طلبة صلاة، فَلْتُعْلَن أمام الجميع، وليتمّ إرسالها كتابة، قولوا: "أذكروا في صلاتنا اللّيلة، الأخت *فلانة*، الأخ *فلان* في المستشفى، *هذا* الشّخص، *ذاك* الشّخص، *الخ*. أذكروهم في صلواتكم. أخ جونز، هل تقودنا في الصلاة. دعونا نقف". أترون؟ ضعوا الطلبات على المنصة. قولوا لهم هذا، ولْيعتادوا على الأمر، "إذا كان لديكم طلبة للصلاة، ضعوها *هنا*، [الأخ برانهام يضرب على المنبر. - م.م.] *هنا*". لا تتحدثوا، "من لديه طلبة صلاة الآن، هل يمكن أن تعلنوها من خلال..." ومن ثم، فليقف أحد الأشخاص ويقول، "مجداً للرّب!" تعرفون. يبدأ هكذا، وبعدئذٍ، تُدركون بأنّ نصف ساعة قد تمرّ أحياناً، أترون؟

١٨٣ نحن مسؤولون عن هذه الكنيسة، وليس عن غيرها؛ انّها مسؤوليّتنا تجاه اللّه. هذه المواقع والمهم، هي مسؤوليتكم تجاه اللّه. ترون؟ والسبب الّذي يجعلني أقف هنا أمامكم في هذا المساء، وأتفوّه بهذه الأقوال، هو ، أنّ هذه هي مسؤوليتي تجاه اللّه؛ ومسؤوليّتكم أنتم، هي أن تنفّذوا هذه التعليمات. أترون؟

١٨٤ جيّد. وعندما يكون هناك أمر كهذا... دعوا شخصًا ما يقود الصلاة، وعندما يفعلون ذلك، فانّ كلّ شيءٍ يكون على ما يرام ، دعوهم يقودون الصلاة، ومن ثمّ، فليجلسوا.

١٨٥ وإذا كان لديكم ترنيمة خاصّة ومميّزة... الآن، لن أقول هذا، لستُ موافقاً... وإذا أراد أحد الأشخاص تأدية أغنية خاصة، فلْيُعلَن عنها في الكنيسة. قولوا لهم، بأنّه اذا كان هناك أغنية مميّزة، أو ترنيمة يرغبون بتأديتها، فيجب التّوجّه أوّلاً، لرؤية قائد التّرنيم، قبل بدء الاجتماع. قولوا لهم مثلاً:"حسنًا، أنا آسف يا أخي، كنتُ أودّ حقاً أن نؤدّيها، ولكن، لدينا ترنيمة خاصّة لهذه اللّيلة. لو أنّك ربّما... لو يمكنك أن تؤكّد لي حضورك في اللّيلة الفلانيّة، فأستطيع حينها تسجيلها على البرنامج، اذا رغبتَ. أترون؟ بالنّسبة لهذه اللّليلة، فانني آسف، لأنّ برنامجي قد أقِرّ ههنا.

١٨٦ دعوا-دعوا الأخ كابس، أو أيّ شخصٍ آخر يتولّى قيادة الترنيم... يجب أن يكون لديكم قائد ترنيم أيّا تكن هويّته. لا تدعوهم يقفون ويقولون... ويتصرّفون كما لو كانوا وعّاظاً. دعوهم يقفون هناك في أماكنهم، وفي مركز قيادة الأغاني-هذه هي مهمّتهم.

١٨٧ انّ مهمّة القسّيس هي التّبشير، ترون. وليس قيادة الموسيقى أو التّرانيم. لا يُفترض به قيادة الترانيم، انّها مهمّة قائد التّرانيم. انّه هو المسؤول... و هندما يحين الوقت، عليه الخروج من المكتب مباشرةً، وهو لا يزال تحت تأثير مسحة الرّوح القدس. لا يجب أن يعتلي المنصة حتى. دعوه يبقى في المكتب في المؤخّرة هناك ، ترون، أو في أي مكانٍ آخر، لا يهمّ أين يكون، فأجهزة الاتصال الداخلي هنا، سوف تُخطره بوجوب الخروج في الوقت المناسب. عندما يسمع هذا الانترفون... إذا كان هناك أغنية خاصّة مثلاً، سولو ، دويتو ، أو ما شابه، كأغنية ثالثة. أترون؟

١٨٨ يكون لديكم أغنيتين جماعيّتين، الصلاة ، والتّقدمات (إذا كنتم تنوون جمعها) وليكن كل رجل في مركزه. قل "حسنًا، بينما نغني هذه الأغنية الأخيرة، الآن، فليتقدّم المرشدون لجمع تقدمات وعطايا المساء." ترون؟ وبينما ينتهون من أداء تلك الأغنية، يكون المرشدون واقفون ههنا، فتقولون:"حسنًا، قفوا ولْنرفع صلاةً الآن، وفي مَعرض الصلاة، نريد أن نذكر *هذا* الشّخص، أو *ذاك* الشّخص." واقرأوا التالي:"حسنا، ليقف الجميع. أخي، هلّا تقودنا في الصلاة؟" ثم ينتهي الاجتماع.

١٨٩ ثم، وبينما يرنّمون تلك الترنيمة الثانية، أو أيّة ترنيمة أخرى، يمكنكم... في هذه الأثناء جمع العطايا والتّقدمات، في حال كنتم تنوون جمعها... هذا ما سأفعله: تبدأون بالأغنية الأولى، ثم التقدمة المسائيّة، وبعدئذٍ، واصلوا الغناء، ورنّموا الأغنية الثانية، واستمرّوا بالتّرنيم. ثم دعوا أغنيتكم الأخيرة، دعوا ترنيمتكم الأخيرة،

تكون اشارة للقسّيس لكي يستعدّ لاعتلاء المنبر. وما إن تنتهون من تأدية الأغنية الأخيرة، فليبدأ عازف الأرغن بعزف موسيقى ال-المقدمة، وفي هذه اللّحظة، يدخل قسّيسكم. أترون؟ كل شيء يسير وفق الترتيب الموضوع. الهدوء والصّمت يخيّمان على الجميع. ليس هناك أيّ شيء آخر يمكن قوله. كل شماس في موضعه. الراعي واقف هناك.

١٩٠ يدخل، يحيّي جمهور ، يفتح دفتر ملاحظاته، ويقول:"هذا المساء، سوف نقرأ في الكتاب المقدس." ترون، عندما يكون جاهزا، يقول:"سوف نقرأ في الكتاب المقدس". ومن الجيّد أن يقول في بعض الأحيان: "إحتراماً لكلمة اللّه، دعونا نقف ونحن نقرأ الكلمة"، ترون. ثم إقرأوا. "سوف أقرأ هذه الليلة، مقطعاً من كتاب المزامير"، أو غيره. أو دعوا شخصاً آخر يقرأ المقطع: قائد التّرنيم، احد الشّركاء، أو شخصٌ ما موجود معك. فليتولّىَ هذا الشخص القراءة، إذا أردت. ولكن، من المستحسن اذا استطعت، أن تقوم أنتَ بنفسك بقراءة المقطع المعيّن. قم بالقراءة، وبعدئذٍ، باشر بطرح موضوعك. ترون؟ والى ذلك الحين، تكون قد مرّت حوالى الثلاثين دقيقة، وتكون قد أصبحت الساعة الثامنة مساءً.

١٩١ ومن الساعة الثامنة مساءً، إلى ما يقارب الثامنة وخمس وأربعين دقيقة، أي، من ثلاثين إلى خمسةٍ وأربعين دقيقة، ألقِ هذه الكلمة، كما يعطيك اياها الروح القدس، هل ترى. قدّمها ببساطة، كما يقول لك الرّوح القدس أن تفعل-أترى-تحت تأثير المسحة.

١٩٢ ثم قم بإطلاق نداءك من على المذبح. قل:"إذا كان هناك أي شخص، في هذه الكنيسة، يرغب بقبول المسيح مخلّصاً شخصيّاً له، فانّنا نطلب منكم، نحن، ندعوكم للمجيء إلى المذبح الآن. ليس عليكم سوى الوقوف." هل ترى؟

١٩٣ وإذا ، وإذا لم يقف أحد، قل:"هل يوجد أيُّ شخصٍ هنا يطلب المعمودية، وقد تاب عن خطاياه بالفعل، ويرغب في أن يعتمد بالماء لمغفرة خطاياه؟ فإذا أرادوا التّقدّم من المنصّة... ها انّنا نقدّم لكم الفرصة الآن. هل تودّ أن تتقدّم، وفي هذه الأثناء، يستمرّ العزف على الأرغن." هل ترى؟

١٩٤ في حال لم يرغب أحدٌ بالتقدّم باتّجاه المنصّة، قل:"حسناً، هل يوجد أحد هنا لم... لم يحصل على معمودية الروح القدس، وهو يودّ أن يحصل عليها الليلة، ويريد منا أن نصلي من أجله ؟" حسنا ، ربما سيتقدّم أحد الأشخاص إلى الأمام. في هذه الحالة، دع اثنين أو ثلاثة يضعون عليه الأيادي، يصلّون لأجله، ويرسلونه على الفور إلى إحدى الغرف. فليبقَ أحدهم معه لكي يرشده الى كيفية الحصول على معمودية الروح القدس. في تلك الأثناء، لا تكون الجماعة حاضرة معهم.

١٩٥ اذا تقدّم أحدهم ل... يريد أن يقبل المسيح، وهو يقف هناك، أمام المذبح، للصلاة من أجله،... قوموا بواجب... دعونا نصلي. وفي هذه اللحظة، قل ببساطة:"الآن، أحنوا رؤوسكم، لأننا سنصلّي." واسألوه، "هل تؤمن؟"

١٩٦ اذا طرأ أيّ شيء قد يؤخّر الجماعة بطريقة أو بأخرى، قم بارسالهم (أي الطالبين الصلاة) على الفور الى الغرفة المُخصَّصة للصلاة. ورافقهم، أو أرسل شخصًا آخر معهم. ودع الجماعة يذهبون في سبيلهم. أترى، باعتمادك هذا الاجراء، تكون قد فضّيتَ الاجتماع بعد وقتٍ قصير، ولم تحتجزهم طويلاً، بأيّ شكل من الأشكال.

١٩٧ وبعدئذٍ، بينما... قبل... بعد-بعد بضع دقائق، قل... في حال لم يتقدّم أحد من المنصّة، وقتئذٍ قل، "هل هناك أشخاصٌ يودون أن يُمسَحوا بالزّيت هذه الليلة، من أجل أمراضهم؟ نحن نصلي من أجل المرضى هنا".

١٩٨ "أود رؤيتك على انفراد، أخ نيفيل".

"حسناً، تعالْ لاقيني في المكتب. إسأل أحد الشمامسة ، وهو سوف يهتمّ بالأمر." أترى؟ "لدي شيء ما أرغب في أن أقوله لك يا أخي"

"حسنا، أحد الشمامسة هنا سيقودك إلى المكتب، ونحن سوف... سوف أراك بعد الاجتماع، مباشرة."

١٩٩ "جيد. سوف نقف الآن استعدادا لختام الخدمة." أترى؟ انّ مدّة الخدمة، لم تتجاوز الساعة والخمس وأربعين دقيقة! ترون؟ ترون؟ لقد انتهت خدمتك، في غضون ساعة وثلاثين دقيقة. لقد حظيتَ بتأثير قصير وسريع؛ لقد أثمر اجتماعك النتائج المرجوّة وكان تأثيره ذو فعاليّة ممتازة. لقد قمتَ... لذا فالجميع يبدو راضٍ، وسوف يعودون إلى منازلهم ممتلئين بهجةً وفرحاً. أترى؟ لو لم تلجأ الى هذا الأسلوب، إذن، لو سمحت... أترى، أنت-أنت-أنت لديك نوايا حسنة، تفهم، ولكن...

٢٠٠ أتعلم، انّني أقف على هذه المنصّة،هنا، منذ حوالي ثلاث وثلاثين سنة-ثلاث وثلاثين سنة-وفي كل مكان في العالم. لا بد وأن تكون قد اكتسبت شيئًا خلال هذه الفترة من الزمن، فهذا أمر لا مفر منه. أترى؟ وإلاّ فمن الأفضل لك أن تتوقّف! لذلك، أتعلم، لقد اكتشفت هذا الأمر. الآن، لو كنت تتعامل مع قديسين فقط، أوه، فقد كان بامكانك البقاء طوال الليل إذا أردت، ولكنك... كما ترى، أنت لست تتعامل معهم فقط. ولكنّك تحاول اجتذاب الآخرين. انّهم اولئك الّذين تبحث عنهم لاجتذابهم؛ يجب أن تعمل على أرضهم. أترى؟ لذلك، لا... أحضرهم الى هنا، ومن ثمَّ، إسمح للكلمة أن تُعْلَن وبعدئذٍ، كما تعلم، لا يعود هناك أيّ مجال للشكوى. إذا كان لديهم أي أمرٍ يريدون مناقشته معك، حسناً، ليس عليك سوى مرافقتهم الى المكتب. ولكن، لا تحتجز الجماعة.

٢٠١ وَهُنَاكَ أيضاً، أولئك النّاس الَّذِينَ سَيَقْفونَ ويقولون:«آه، حسنا، دعونا نحظى باجتماع يتخلّله سرد لبعض الشهادات الجيّدة. أتعلمون، لا أقصد أن انتقد هذا الطّلب، إنّما هدفي الوحيد هو أن أقول الحقيقة. هدفي هو قول الحقيقة. ترى؟ لقد اكتشفت بأنّ تلك الاجتماعات المتضمّنة عرض بعض الشهادات، هي، في بعض الأحيان، تضرّ أكثر مما تنفع. نعم انّها الحقيقة فعلاً.

٢٠٢ انّما، إن كان هناك شخصٌ ما لديه شهادة قويّة يعلنها في فترة النّهضة، وأثناء انعقاد اجدى الاجتماعات، كما تعلمون ، فتقدّم هذا الشّخص على سبيل المثال، وهو

قد نال لتوّه الخلاص، وأراد أن يقول بضع كلمات، حسنا، فليتبارك الرّب، دعوه يُفرغ مكنونات قلبه ويُنعش روحه، أترون، إذا أراد... إذا أراد-إذا أراد أن يفعل ذلك، هل ترى، في فترة النّهضة، إذا رغب في قول ما يلي:"أودّ فقط أن أشكر الرب على ما فعله من أجلي. لقد أنقذني في الأسبوع الماضي، وها انّ قلبي يحترق من مجد اللّه. شكراً للّه". ثمّ يجلس. آمين! انّه لأمر رائع. استمرّوا على هذا النّمط. ترون؟ هذا هو التّرتيب.

٢٠٣ ولكن، عندما تقولون "هيّا، تعالوا. لمن هو الدور؟ لمن الدور الآن ؟ دعونا نستمع الى كلمة فلْنستمع لكلمة شهادة!" إذا قمت بجدولة إجتماع في مساء معين، مخصّصاً لهذا الموضوع، أترون، حيث أنّكم... "الليلة... مساء الأربعاء التالي، بدلا من لقاء الصلاة، سوف يكون هناك اجتماع لسرد بعض الشهادات". ونريدمن الجميع أن يحضروا . سوف يكون اجتماعا للشهادات." وعندما يحين وقت الادلاء بالشهادة، اقرأوا **الكلمة**، وقولوا:"لقد أعلنّا مسبقاً، بأنّ هذا الاجتماع اللّيلة، سيكون مخصّصاً للاستماع الى بعض الشّهادات." وهكذا، دعوا الناس يدلون بشهاداتهم خلال هذه الفترة، التي تستغرق مدّة ساعة واحدة، أو خمساً واربعين دقيقة، أو ثلاثين دقيقة، أو أيّاً تكن الفترة، ثم-ومن ثَمَّ إستمروا هكذا. عل تفهمون ماذا أعني؟ أعتقد بأنّ هذا الأمر، سيساعد جماعاتكم، وسوف يجعل كل شيء أسهل، في حال نظّمتموه على هذا النّحو.

٢٠٤ الآن، لقد تأخّر الوقت، لذا... يا اخوتي، أيها الإخوة، لقد أجبت بأفضل ما لدي . أنا أعلم ما يجول في قلوبكم. هذه هي الأسئلة، بحسب علمي، الّتي طرحتموها عليّ. لقد أصبحتم، من الآن وصاعدا، على علمٍ بكلّ ما تودّون معرفته. وفي حال اعتراكم القلق حيال شيءٍ ما، إستمعوا الى شريط التّسجيل... مرّروا الشّريط أيضاً، الى الشمامسة، الاداريّين، أو الى أي شخصٍ آخر. مرّروا الشريط الى الجماعة أيضاً، في حال رغبوا بالاستماع اليه. جيد جدا . وهذا بقدر ما أعرف، هي إرادة اللّه لهذا المسكن، الموجود هنا، عند زاوية الشارع الثامن، في شارع "بن". هذه هي خطّة العمل الّتي أوكّلكم بها أيها الإخوة، لتنفيذها تحت إشراف وقيادة الروح القدس، مع كل الطّيبة، وكل الحب، مُظهرين للناس، من خلال اللّطف، بأنكم مسيحيّون. والمسيحي، لا يعني طفلاً يمكن دفعه في كلّ الاتّجاهات، بل انّه رجل يفيض بالحب، بالاضافة الى أنّه مُفعمٌ بحب اللّه، وبمحبة تجاه الجماعة، هل تفهمون ماذا أقصد؟

٢٠٥ هل من سؤال؟ لقد وصلنا إلى نهاية الشريط، وهناك شخص ينتظرني هناك. في أيّة ساعة، يُفتَرَض به أن يكون هنا؟ [بيلي-بول ، يردّ :"الآن".-م.م.] الآن، هل سيأتي لوحده؟ [بيلي-بول يجيب:"سوف أذهب .لأرافقه الى هنا"] جيّدا جيد. جيد جدا.

٢٠٦ أعلم أننا سنخرج الآن، إذا لم يعد لدينا أي شيء نضيفه. إذا لم يعد هناك أيّ شيء آخر، فسوف ننهي الخدمة. نعم أخ كولينز؟ [الأخ كولنز يقول:"قد يكون من الأفضل إيقاف شريط التّسجيل."-م.م.] [مساحة غير مسجَّلة على الشّريط]

٢٠٧ حسنا، أيها الإخوة، أنا سعيد لأنني كنت معكم الليلة، ومع الأخ نيفيل، الشمامسة، الإداريين، المشرف على مدرسة الأحد ، أنتم جميعا. نحن نضع ثقتنا

في الرب، متأكّدين بأنه سوف يساعدكم الآن على تنفيذ هذه الأوامر والتّعليمات، من أجل مملكة اللّه. السبب الّذي دفعني لأقول هذا الكلام، هو أنّني أعتقد بأنّكم قد عبرتم من مرحلة الطّفولة الى سن البلوغ. عندما كنت طفلا، كنت تتكلّم كطفل، وكطفلٍ كنت تفهم، ولكنّك الآن أصبحتَ رجلاً. لذلك، دعونا نتصرف مثل البالغين في بيت الرّب، نتصرّف كما يجب، ونشرّف مهمّاتنا ووظائفنا، ونشرّف كلّ مهمّة. انّ كل موهبة منحنا إياها الرب، يجب أن نحرص على تنظيمها وترتيبها، ونكرّم اللّه بمواهبنا، ووظائفنا ومهمّاتنا.

دعونا نصلي.

٢٠٨ أيها الآب السماوي، نشكرك من أجل هذا التجمع من الرجال الذين حصلوا على مهمّاتٍ هنا، في سبيل النّهوض بعمل الرب، الذي انطلق هنا في جيفرسونفيل، في هذه الكنيسة. اللهمّ، فلْتكن يدك معهم. **أنتَ** ساعدهم وباركهم. ساعد الجماعة والشعب لكي يتفهّموا ويعلموا بأنّ هذا العمل هو من أجل النهوض بملكوت اللّه، لكي نصبح رجالًا متمتّعين بالذكاء، ونحظى بمعرفة روح اللّه، ونُدرك ما علينا القيام به. إمنحنا إياها يا أبتي. نرجو أن نغادر الآن مصحوبين ببركاتك. وليسهر علينا الروح القدس، فيقودنا ويحمينا ، ولكي يُعيننا على أن نبقى دائماً أمينين على مهاماتنا ومراكزنا. انّني أرفع هذه الصّلاة في اسم يسوع المسيح. آمين.

نظام الكنيسة ARA63-1226

(Church Order)

سلسلة مخصصة نظام، ترتيب وعقيدة الكنيسة

انّ رسالة الأخ ويليام ماريون برانهام الأصليّة هذه، الصّادرة مساء الخميس، ٢٦ كانون الأول ١٩٦٣، في خيمة برانهام في جيفرسونفيل، انديانا، الولايات المتّحدة الأميركيّة، قد نُقِلَت حرفيّاً وبدقّة متناهية من شريط التّسجيل الممغنط، وطُبِعَت باللّغة العربيّة. هذه التّرجمة العربيّة، قد طُبِعَت ووُزِّعَت من قِبَل **تسجيلات صوت الله**.

ARABIC

©2019 VGR, ALL RIGHTS RESERVED

VOICE OF GOD RECORDINGS
P.O. BOX 950, JEFFERSONVILLE, INDIANA 47131 U.S.A.
www.branham.org